

المجلد (٢٠)، العدد (٧٢)، الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢٥، ص ١٨٥ - ٢٣٦

تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية

إعداد

د/ حمزة محمد حسن العوامره

أستاذ مشارك التربية الخاصة
جامعة العلوم الإسلامية العالمية

فدوى سالم عيد أبو غليون

طالبة دراسات عليا
جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية

فدوى غليون (*) & د/ حمزة العوامره (**)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء المعايير العالمية، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج المختلط، وتم جمع البيانات الكمية من خلال المنهج الوصفي، حيث قامت الباحثة بتصميم استبانة للمعلمين مكونة من (٨) مجالات ومن (٧٢) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتم جمع البيانات النوعية من خلال استخدام أداة المقابلة مع المشرفين، وتم التحقق من موثوقيتها، وتكونت عينة الدراسة الكمية من (٤١) معلمًا ومعلمة، وبلغ عدد المشاركين في المقابلة (٥) مشرفين، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي والثلاثي والمتعدد واختبار شيفيه، وتم التحليل الاستقرائي للمقابلات، وأظهرت النتائج أن توافر المعايير العالمية في المناهج الإثرائية المقدمة للموهوبين في مدرسة اليوبيل من وجهة نظر المعلمين بدرجة كبيرة جدًا، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، تصنيف المادة التي يُدرسها) من وجهة نظر المعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغير (عدد سنوات الخبرة) من وجهة نظر المعلمين، كما أظهر نتائج الدراسة النوعية أهم المعايير والصعوبات والمقترحات في إعداد المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل من وجهة نظر المشرفين. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بتعميم تجربة مدرسة اليوبيل في تصميم المناهج الإثرائية للمؤسسات التعليمية للموهوبين.

الكلمات المفتاحية: التقييم، المناهج الإثرائية، الطلبة الموهوبين، المعايير العالمية.

(*) طالبة دراسات عليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

(**) أستاذ مشارك التربية الخاصة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

Evaluating the Enrichment Curricula Offered to Gifted Students in the Jubilee School in the Light of International Standards

Fadwa Ghalion & Dr. Hamza Al-Awamra

Abstract

This study aimed to evaluate the enrichment curricula provided to gifted students at the Jubilee School in the Hashemite Kingdom of Jordan in light of international standards. To achieve this, the study followed the mixed approach, and quantitative data were collected through the descriptive approach. The researcher designed a questionnaire for teachers consisting of (8) fields and (72) paragraphs. Its validity and reliability were verified. Qualitative data were collected through the use of an interview tool with supervisors, and its reliability was verified. The quantitative study sample consisted of (41) male and female teachers. The number of participants in the interview was (5) supervisors. To answer the study questions, arithmetic means, standard deviations, two-way, three-way and multiple variance analysis, and Scheffe test were extracted. The interviews were inductively analyzed, and the results showed that the availability of international standards in the enrichment curricula provided to the gifted at the Jubilee School from the teachers' point of view was very high. It also showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha=0.05$) in the level of evaluation of the enrichment curricula provided to the gifted students at the Jubilee School in light of international standards attributed to the variables (academic qualification, classification of the subject taught) from the teachers' point of view. There were statistically significant differences at the significance level ($\alpha=0.05$) for the variable (number of years of experience) from the teachers' point of view. The results of the qualitative study also showed the most important criteria, difficulties and suggestions in preparing enrichment curricula at the Jubilee School from the supervisors' point of view. In light of this, the study recommended generalizing the Jubilee School's experience in designing enrichment curricula for educational institutions for the gifted.

Keywords: Evaluation, Enrichment Curricula, Gifted Students, International Standards.

مقدمة:

إن الثروة الحقيقية للمجتمعات المتقدمة هي رعاية الموهوبين، لأنهم البناة الحقيقيين للغد المشرق في جميع المجالات العملية والعلمية، ويعتبر الموهوبين هم رأس المال البشري لتلك المجتمعات نظراً لأهميتهم في مواجهة التحديات التي تتعرض لها هذه المجتمعات ويعقد عليهم الأمل في تطور المجتمعات وتقدمها في كافة المجالات، فلا بد من الرعاية والعناية بهذه الفئة واستثمار طاقاتها الإبداعية وتوفير أفضل الوسائل التقنية والبيئة الداعمة لها.

حيث تتسابق دول العالم المتقدمة في اكتشاف الموهبة والموهوبين باعتبار أنهم عماد المجتمع، وتستحدث محكات وأساليب ومعايير تساعد على تطوير عملية الكشف والاختيار للموهوبين بهدف تطوير المنظومة التربوية، وباعتبارهم المحور الأساسي لعمليات التقدم والتنمية الشاملة في كل المجالات المعرفية والعلمية والتعليمية، حيث أنه لا تتوفر المعلومات والبيانات الكافية عن تقييم برامج ومناهج رعاية الطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية من حيث فلسفتها وأهدافها وطرق تقييمها كما جاء في دراسة السعيفان والسرور (٢٠١٩)، ويجب الاهتمام بالطلبة الموهوبين وتقديم الرعاية التربوية والاجتماعية والمهنية، والانفعالية لهم، وقد أولت الدول الاهتمام بالموهوبين على وجه الخصوص اهتماماً ملحوظاً، حيث أن لديها إيماناً بأن فئة الموهوبين التي اصطفاها الله بالقدرات العالية هي أصل صناعة الحضارة الإنسانية، وتقديم الدعم لها ميدانياً بواسطة الاختصاصيين في مجال الموهبة، كما جاء في دراسة الرشدي وآخرون (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة في فصول موهبة وفصول شراكة موهبة بالإحساء من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (National Association For Gifted Children) (عياصرة وإسماعيل، ٢٠١٢).

وتتكون الموهبة من التفاعل الحاصل بين ثلاثة مجموعات من السمات الإنسانية، وهي: قدرات عامة فوق المتوسط "الذكاء"، ومستويات مرتفعة من الالتزام بالمهام "الدافعية"، ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية "الإبداع" (Renzulli, 2005).

يكمُن الهدف في المؤسسات التعليمية بالقيام بتقييم المناهج في توفير معلومات لمساعدة صناع القرار في تحسين البرامج المقدمة للطلبة الموهوبين، كما وتستند خطة التقييم على الأهداف

الخاصة بالبرنامج والمرجو إنجازها، ويتم تقييم مكونات البرامج، مثل: أهداف البرامج والمناهج، ومحتوى البرنامج، ومصادر المعلومات وتتضمن طرق تقييم البرنامج أربعة عناصر، هي: السياق والبيئة، والمدخلات، والعمليات والمخرجات، كما تتضمن عملية التقييم مشاركة جميع الأطراف الفاعلة في تلك البرامج، وهم: المعلمون والطلبة، ومديرو المدارس، وصناع القرار، وأولياء الأمور (Dolph, 2009).

وتعتبر عملية التقييم والتطوير عملية منظمة وشاملة لها أسسها ومبادئها وأساليبها وطرقها وأدواتها، وهي أساسية لتحسين جودة المنتج، لذا فإنّ عملية تطوير الكتب المدرسية وخصوصاً الكتب الإثرائية للطلبة الموهوبين عملية مهمة جداً في تحسين جودة مخرجات التعلم لأي عملية تعليمية تعليمية، وتعتبر عملية تطوير الكتب المدرسية من الجوانب ذات الأهمية، فهي تعمل على بناء وإعداد شخصية الطلبة بشكل متكامل (الفتلاوي، ٢٠٠٦).

وترتبط فلسفة برامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين بعدد من المبررات التي تنطلق من حاجات المجتمع، والمتمثلة في المساعدة على تحقيق نمو الطلبة المتكامل من جميع النواحي العقلية والانفعالية والجسمية، والوصول بهم إلى أقصى درجة من الإمكانيات والاستعدادات، وتنبثق فلسفة البرامج للطلبة الموهوبين أن يتمتع الطلبة الموهوبين بحقوق تتناسب مع إمكانياتهم حيث يتمتعون بإمكانات مختلفة عن الطلبة العاديين في المدارس العادية، وتهتم المناهج التعليمية العامة بتلبية متطلبات الفئة الغالبية من الطلبة في المدارس، بحيث تعود رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين بالمنفعة والفائدة على المجتمعات، ويعتبر الموهوبون فئة غير متجانسة، وهذا يستدعي تعددية وتنوع في التخصصات والمجالات المقدمة لهم لتفاوت اهتماماتهم وميولهم (قطامي وعدس، ٢٠٠٢).

وتلعب المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين والمقدمة لهم في الصف وتحت إشراف من المعلم الذي يقدم دوراً رئيسياً وبارزاً في العملية التعليمية التعليمية، حيث تتضح أهمية هذه البرامج في إنها تكسب الطلبة نشاطاً وحيوية وفاعلية أكثر داخل الصف، والقيام بربط خبرات الطلبة السابقة بالجديدة لضمان استمرارية التعلم، وتعمل على اكتساب الطلبة للمهارات اللازمة في

المجالات المختلفة كالمعرفية النفسية الحركية الوجدانية والاجتماعية، وتضمن تفاعل المتعلم مع البرامج الإثرائية، مما يزيد دافعتهم ورغبتهم في الحصول على المعلومات، وتنمية مهارات التعلم الذاتي وتنشيط التفكير، وتساعد في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المناهج التعليمية المناسبة لمراحل التعلم المختلفة، وتعمل على تنمية القدرات العقلية للطلبة الموهوبين، ومساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم والاستقلالية (المجدي، ٢٠١٩).

يعتبر الإثراء أحد البرامج التي تعطى للموهوبين، بحيث يتم تعديل المناهج التربوية للطلبة الموهوبين وتكون متضمنة المهارات المعرفية المتقدمة لتلك الشريحة من الطلبة، كما يجب أن تتضمن استراتيجيات تدريس تتماشى مع نمط تعلم الطلبة الموهوبين، ويركز على تزويد الطلبة الموهوبين بخبرات متنوعة ومتعمقة في مواضيع أو نشاطات تفوق ما يعطي في منهاج المدرسة العادية، وتتضمن تلك الخبرات، مناهج إضافية تثري حصيلة الموهوبين بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها بتوجيه المعلمين وإشرافهم، وليس بأسلوب عشوائي، ويهدف الإثراء إلى زيادة أو تكثيف المعلومات أو المهارات بطرق مختلفة، مثل الأنشطة التدريبية والممارسات التعليمية التي يؤديها الطالب داخل الفصل الدراسي بما يعزز لدى الطلبة اكتسابها اعتماداً على عوامل عديدة منها أساليب التعلم، وطرق التدريس المختلفة وطبيعة المحتوى التعليمي (Mun & Ezzani, 2020).

وقد تأثرت حركة رعاية الطلبة الموهوبين بالمعايير منذ الثمانينات وظهرت حاجتها للمسائلة في ضوء المعايير العالمية، حيث أن مجال رعاية الموهوبين والمتفوقين يحتاج إلى المعايير التي تكفل وجود تربويين يتمتعون بإمكانيات عالية يتولون تنفيذ البرامج وتقديم الخدمات للطلبة الموهوبين، بالإضافة إلى القدرة على تطوير هذه البرامج في المراحل التعليمية المختلفة من مرحلة ما قبل رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية؛ وتعتبر المعايير أهم العناصر الأساسية لتقييم البرامج والمناهج في المؤسسات التعليمية، وكذلك تعتبر المعايير المرجع المعتمد في تقييم برامج الموهوبين والمتفوقين، بالإضافة إلى دورها في لفت الانتباه لفئات الموهوبين التي حُرمت من دخول برامج الموهوبين (Al-Saqri, 2022).

وتعتبر مدرسة اليوبيل من المدارس المتخصصة بالطلبة الموهوبين، تهدف إلى رعاية مواهبهم في جميع المجالات، ويقبل الطلبة في المدرسة من مستوى الصف التاسع الأساسي حتى نهاية المرحلة الثانوية بناءً على الأداء على مجموعة من المحكات كالقدرات الأكاديمية والعقلية، وتولي المدرسة اهتماماً كبيراً بعملية اختيار المعلمين وتدريبهم نظراً لطبيعة المهمات المتميزة التي تقدم للطلبة الموهوبين، ودأبت وزارة التربية والتعليم بإجراء دراسة تفصيلية للاحتياجات اللازمة لنجاح هذه المدرسة، تتعلق بالاختبارات اللازمة لقبول الطلبة وجودة المقررات الدراسية واختيار المعلمين (جروان، ٢٠١٥).

حيث حددت الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC) عدد من المبادئ التي تقوم عليها المعايير العالمية لتصميم مناهج إثرائية للموهوبين باعتبارها من أهم برامج الموهبة، وتقع مسؤولية تعليم الموهوبين بشكل مشترك على الجميع، فهي تقع على عاتق المدراء، والمعلمين، وأولياء الأمور، ويتعين على المعايير العالمية أن تهتم بالمرجات لا بالمدخلات، وأن تراعي الخدمات المقدمة للموهوبين في كافة البيئات المختلفة (NAGC, 2013).

وهذا يحتم تناول تقييم المناهج الإثرائية للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في المملكة الأردنية الهاشمية وفق هذه المعايير؛ ليستفيد منها الطلبة، والمعلمين، ومدراء المدارس، والمختصين في برامج الموهبة.

ومن خلال تتبع أهم الدراسات السابقة التي تتناول متغيرات الدراسة سيتم عرض بعضها بالتسلسل من الأحدث إلى الأقدم.

أجرت كدسة (٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى تقييم واقع البرامج التوسعية في رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية وفق المعايير الأمريكية والوطنية في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والكشف عن درجة تحقيق المعايير الأمريكية والوطنية في البرنامج التوسعي لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة للبرامج التوسعية في صفوف الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة (٣-٦) سنوات في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢م)، وتوصلت الدراسة إلى عدة

نتائج أهمها: درجة الاستيفاء العام للمعايير الأمريكية والوطنية للبرنامج التوسعي لرعاية الموهوبين، بمؤشرات لتقييم المجالات الخمسة (٣٥٩)، ونسبة استيفاء (٧٤.٨٪) وهي نسبة مرضية على مستوى الاستيفاء، أما في المجالات الخمسة فقد ظهرت نسبة تحققها للمعايير الأساسية من خلال مؤشرات التقييم، أولاً: التطوير المهني للعاملين في البرنامج بنسبة استيفاء (٩٤٪)، على مستوى (ممتاز)، ثانياً: المنهج التعليمي للبرنامج بنسبة استيفاء (٧٣.٨٪) في مستوى (مكتمل)، وثالثاً: التقييم والتحسين المستمر للبرنامج (٦٣.٦٪) في مستوى (مكتمل) ورابعاً: الخطة الشاملة للبرنامج بنسبة إنجاز (٦٢٪) على مستوى (مكتمل)، وخامساً: العلاقات مع بيئة التعلم والإبداع بنسبة إنجاز (٥٧.٣٪) على المستوى من (مرضٍ).

وجاء في دراسة أجراها الرشيدي وآخرون (٢٠٢٢) إلى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة في فصول موهبة وفصول شراكة موهبة بالإحساء من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أغراض الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من (٢١) عبارة تمثل المؤشرات المعايير العالمية الخاصة بتقييم المناهج الإثرائية للطلاب الموهوبين، كما تكونت عينة الدراسة من (٧٢) معلماً في فصول موهبة وفصول شراكة موهبة، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى مطابقة المناهج الإثرائية في فصول الموهبة للمعايير العالمية جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣.٨٠) وانحراف معياري (٠.٢٣) كما أظهرت النتائج أن مستوى مطابقة المناهج الإثرائية في فصول شراكة موهبة لمعايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣.٧٧) وانحراف معياري (٠.٢٤). كذلك أسفرت النتائج أنه لا توجد فروق في متوسطات مطابقة المناهج الإثرائية لمعايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين بين فصول موهبة وفصول شراكة موهبة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.١٣) وبمستوى دلالة (٠.٨٩) وهي غير دالة إحصائياً حيث أنها أكبر من (٠.٠٥)، وأوصت الدراسة بتوفير مناهج إثرائية لجميع المواد التعليمية، وضع إرشادات توضح للمعلم كيفية تطبيق المناهج الإثرائية بصورة مثالية، إشراك الطالب في إعداد المنهاج الإثرائي بحيث يكون وفق اهتماماتهم واحتياجاتهم.

وجاء في دراسة أجراها الشريكة (٢٠٢٢) هدفت إلى بيان الفروق في درجة تقييم المناهج الإثرائية للطلبة الموهوبين في دولة الكويت، حسب المعايير العالمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وقد تم استخدام المنهج المسحي الاجتماعي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٧٥) طالباً وطالبة، و(٦٦) معلماً ومعلمة وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١م/٢٠٢٢م)، وتم الاعتماد على مقاييس تقدير مطورة لتقييم برامج الموهوبين استناداً للمعايير العالمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة متوسطة من الموافقة على تقييم برامج الطلبة الموهوبين حسب المعايير العالمية من وجهة نظر المعلمين، ووجود درجة متوسطة من تقييم المناهج الإثرائية للطلبة الموهوبين حسب المعايير العالمية من وجهة نظر الطلبة، و في درجة تقييم المناهج توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة للمناهج الإثرائية للطلبة الموهوبين في الكويت وفق المعايير العالمية لبرامج الطلبة الموهوبين حسب المعايير العالمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة، والفروق لصالح المعلمين، بينما توجد فروق ظاهرية في درجة تقييم المناهج الإثرائية لعدد سنوات وجود الطالب في المدرسة الإثرائية للطلبة الموهوبين حسب المعايير العالمية من وجهة نظر الطلبة تبعاً ولصالح ذوي فترة الوجود سنة واحدة.

وهدفنا دراسة قام بها العدوان وآخرون (٢٠٢٠) إلى تقويم الكتب الإثرائية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين، وتقصى أثر المتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجنس) ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، فقد تم تصميم استبانة مكون من (٦١) فقرة، وبعد التحقق من صدقها وثباتها، تم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من (١٤٨) من معلمين ومُعلمات تدريس الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز للمراحل الأساسية والثانوية للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م)، حيث كانت نتيجة هذه الدراسة بتوافر معايير الجودة الشاملة في الكتب الإثرائية للطلبة الموهوبين بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات معايير الجودة الشاملة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات معايير الجودة الشاملة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، باستثناء مجال معايير

النتائج التعليمية ومجال معايير الأنشطة وقضايا البحث ومجال معايير التقويم وذلك لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات معايير الجودة الشاملة تُعزى لمتغير الجنس.

وفي دراسة قامت بها كاو (Kao, 2012) هدفت إلى تقييم برامج الموهوبين والمتفوقين؛ للتعرف على المشاكل الراهنة والمؤثرة في تعليم الموهوبين في مدينة (تايوان) من وجهة نظر المعلمين والطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط الذي يجمع بين البيانات الكمية والنوعية، حيث استخدمت استبانة لتقييم الأنشطة الآتية: مراجعة الوثائق، ومراقبة الأنشطة التعليمية، والتفتيش على المعدات والمرافق، كما استخدمت أسلوب المقابلات، حيث تكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالباً وطالبة و(٨٢) معلماً ومعلمة، و(٢٦) من أولياء الأمور، حيث أظهرت نتائج الدراسة التي قامت بها كاو أن تقويم برامج الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت بدرجة منخفضة، وأن هناك افتقاراً إلى التعليم الجيد، بالإضافة إلى وجود أعباء ثقيلة على المعلمين، وضغوط هائلة على الطلبة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم الاستفادة من الموارد في المجتمع لمساعدة الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

وهدفت دراسة أجراها هارويل وبراون (Harwell & Braun , ٢٠١٠) هدفت لإجراء تقييم برامج تربية الموهوبين من سن (٥ سنوات) إلى الصف الخامس الابتدائي و قد تم استخدام نموذج يتلاقى وينسجم مع معايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث قارنت هذه الدراسة مدى تطابق المعايير الوطنية الخاصة ببرامج رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس نورفورك العامة مع معايير الجمعية الوطنية للموهوبين، حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي كأدوات المسح الخاصة باعتماد أسئلة التقويم ونموذج التوصل إلى تخطيط البرامج والملاحظات الجماعية والملاحظات الصفية، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة من عمر ٥ سنوات إلى الصف الخامس الابتدائي في مدارس نورفورك العامة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن التمايز في برامج الموهوبين في مدارس نورفورك العامة لا يتطابق مع معايير الجمعية الوطنية للموهوبين، كما أوضحت الدراسة أن معلمي المدرسة يطبقون بعض الاتجاهات في مواد الرياضيات والقراءة العلمية

والدراسات الاجتماعية، كما توصلت هذه الدراسة إلى أن معلمي الطلبة الموهوبين أكثر فعالية في الاستخدام الفعال، وبالتالي المساهمة الإثرائية الخاصة بالطلبة الموهوبين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، لوحظ صلتها بموضوع الدراسة الحالية، ولكنها تختلف عن الدراسة الحالية من حيث الغايات، إجراءات التقييم، والنتائج.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت تقييم مناهج الموهوبين في ضوء المعايير العالمية يظهر التوافق بينها وبين هذه الدراسة من حيث الهدف مثل دراسة كاو (Kao, 2012) التي هدفت إلى تقييم برامج الموهوبين والمتفوقين، وتوافقت مع دراسة الشريكة (٢٠٢٢) التي هدفت إلى بيان الفروق في درجة تقييم المناهج الإثرائية للطلبة الموهوبين في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والطلبة.

وتطابقت مع دراسة الرشيد وآخرون (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة في فصول الموهبة بالإحساء، ومع دراسة العدوان وآخرون (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تقييم الكتب الإثرائية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ومع دراسة كدسة (٢٠٢٣) التي هدفت إلى تقييم واقع البرامج التوسعية في رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

ومن حيث إتباع المنهج وبمراجعة الدراسات حيث يظهر توافق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، فاتبعت كل منها المنهج المختلط الذي يجمع ما بين المنهجين (الكمي والنوعي)، فقد توافقت مع دراسة كاو (Kao, 2012)، ودراسة المحارمة (٢٠٠٩)، ودراسة القاضي (٢٠١٦)، ودراسة آني (٢٠٠٧).

واستخدمت الباحثة (الاستبانات والمقابلة) أدوات للدراسة فتوافقت مع كاو (Kao, ٢٠١٢)، بينما استخدمت دراسة الراشدي وآخرون (٢٠٢٢)، ودراسة العدوان وآخرون (٢٠٢٠) الاستبانات فقط أدوات للدراسة، واستخدم دراسة هارويل وبراون (Harwell & Braun, 2010) المقابلة فقط كأداة للدراسة.

ومن حيث اختيار عينة الدراسة فقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة الشريكة (٢٠٢٢)، في حين كانت عينة دراسة كل من دراسة الراشدي وآخرون (٢٠٢٢)، ودراسة العدوان وآخرون (٢٠٢٠) معلمين فقط.

فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة، واستفادت منها في الإجراءات والمنهجية وإعداد أداة الدراسة وتطوير من خلال البناء عليها، واستفادت منها كذلك في تحليل ومناقشة النتائج وكيفية توثيق المراجع ذات الصلة بموضوع البحث، وبناءً على ما سبق من الدراسات يتوقع أن يكون لهذه الدراسة قيمتها من بين الدراسات السابقة لتمييزها بشمولية المجالات المراد تقييمها.

مشكلة الدراسة:

من خلال الملاحظة المباشرة للباحثة وبخبرتها الشخصية أثناء زيارتها لمدرسة اليوبيل ومناقشة عدد من معلمي ومعلمات الموهوبين حول المناهج الإثرائية وجدت أن هناك ضعف في الاطلاع على المعايير العالمية أثناء إعداد المناهج الإثرائية، ومن خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة كدراسة المحارمة (٢٠٠٩)، التي أظهرت أن المناهج الدراسية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز تتطابق بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية، كما أشارت إلى عدم القيام بدراسات مسحية لحاجات الطلبة الموهوبين، وعدم إشراك المعلمين في تطوير المناهج للطلبة الموهوبين، وإن التطور السريع في مناهج الموهوبين وبرامجهم أدت إلى تبني اتجاهات حديثة، كاتجاه دمج الموهوبين في المدارس العادية وما يلحق به من استخدام للمناهج الإثرائية للطلبة الموهوبين، فكان لا بد من تقييم هذه المناهج في ضوء المعايير العالمية للاستفادة منها في البرامج المستقبلية للموهوبين، ولما للمناهج الإثرائية من أهمية في تنمية الطلبة الموهوبين والاستثمار بقدراتهم. كما لم تجد الباحثة - في حدود علمها - أي دراسة تناولت هذا الجانب من جوانب تقييم المناهج الإثرائية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب على السؤال الرئيسي الذي يتمثل في "ما مستوى المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدارس اليوبيل في ضوء المعايير العالمية؟"

أسئلة الدراسة:

ويتفرع من أسئلة الدراسة السؤال الرئيسي للدراسة، والأسئلة الفرعية الآتية:

١- السؤال الأول: ما درجة توافر المعايير العالمية في المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة

الموهوبين في مدرسة اليوبيل من وجهة نظر المعلمين؟

- ٢- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين حول مستوى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، تصنيف المادة التي يُدرسها المعلم)؟
- ٣- السؤال الثالث: ما واقع المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل من وجهة نظر المشرفين؟
- ٤- السؤال الرابع: ما الصعوبات التي يواجهها المعلمين في إعداد المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل من وجهة نظر المشرفين؟

أهداف الدراسة:

وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على درجة توافر المعايير العالمية المتوفرة في المناهج الإثرائية للموهوبين في مدارس اليوبيل من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن دلالة الفروق في متوسط التقديرات التقييمية للمناهج الإثرائية للموهوبين في ضوء المعايير العالمية للمعلمين تبعاً لمتغيرات المؤهل العلميّ وسنوات الخبرة وتصنيف المادة التعليمية.
- التعرف على واقع البرامج الإثرائية في مدرسة اليوبيل من وجهة نظر المشرفين.
- التعرف على الصعوبات التي يواجهها المعلمين في إعداد البرامج الإثرائية من وجهة نظر المشرفين.

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

الأهمية النظرية:

- إثراء المكتبة العربية بالأدب النظري الخاص بمتغيرات الدراسة.
- وضع تعريف شامل لتقويم المناهج الإثرائية ومعاييرها بحيث يستفيد منها مصممي ومعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية.

الأهمية التطبيقية:

- تزويد الباحثين بمقياس مطور لتقويم المناهج الإثرائية للموهوبين في ضوء المعايير العالمية وجهة نظر الإداريين والمعلمين، تتمتع بخصائص سيكومترية عالية.
- تقديم قائمة بمؤشرات المعايير العالمية لتقويم المناهج الإثرائية للموهوبين قد يستعين بها مصممو المناهج الإثرائية في عمليات تصميمها وبنائها وتطويرها.
- تقديم تصور لمستوى جودة المناهج الإثرائية للموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية والذي يمكن أن تفيد كل من مصممي المناهج الإثرائية والمشرفين والمعلمين من أجل تطويرها ورفع مستوى جودتها.
- إفادة مصممي المناهج الإثرائية للموهوبين في معالجة جوانب الضعف والقصور وتعزيز الجوانب الإيجابية وصولاً لتحسينها بما يتلاءم مع متطلبات معايير الرابطة الأمريكية.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:**التقييم:**

هو عملية تجميع وتحليل منظم للبيانات والمعلومات الضرورية لصنع القرارات، من خلال الوسائل التي يتم الحكم على جودة المعايير المؤسسية والبرمجية (Lewis, 2007).

المناهج الإثرائية: هي الكتب المطورة من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن والمخصصة لمدارس الموهوبين والمتفوقين، وتشمل كتب الرياضيات المتقدم والتربية القيادية وتكنولوجيا المعلومات وقضايا معاصرة واللغات والتفكير الإبداعي التي تدرس للطلبة الموهوبين من الصف السابع حتى الثاني عشر (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٣).

المناهج الإثرائية إجرائياً: الخطط والأنشطة الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل للطلاب من الصفوف من مستوى الصف التاسع وحتى نهاية المرحلة الثانوية.

تقييم المناهج الإثرائية للموهوبين إجرائياً: هي عملية تهدف إلى إصدار حكم على مدى توافر المعايير العالمية في المناهج الإثرائية للموهوبين في مدارس اليوبيل، والكشف عن جوانب

الضعف والقوة في المناهج الإثرائية الحالية؛ للعمل على تلافيها وفقاً للمعايير الثمانية المتضمنة في مقياس تقويم المناهج الإثرائية من إعداد الباحثة.

المعايير العالمية لبرامج الموهوبين:

هي مجموعة من الأسس والقواعد العلمية المنشورة والمعتمدة للبرامج المقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين من الجمعية العالمية الأمريكية للأطفال الموهوبين (المحارمة، ٢٠٠٩). وتعرف المعايير العالمية إجرائياً: بأنها المواصفات التي ينبغي توافرها في البرامج الإثرائية للموهوبين في مدارس اليوبيل (بدء من المدخلات، ومروراً بالعمليات والمخرجات، ومن ثم التغذية الراجعة) بحيث تؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة، وتعمل على تلبية حاجات الطلبة الموهوبين.

الطلبة الموهوبين:

هم أولئك الطلبة الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات، كما إن الموهبة تتألف من تفاعل ثلاثة مجموعات من السمات الإنسانية، هي قدرة عقلية فوق المتوسط، مستويات عالية من الالتزام بالمهمة، ومستويات عالية من الإبداع (جروان، ٢٠١٢).

الطلبة الموهوبين إجرائياً: هم الطلبة المصنفون على أنهم موهوبون تبعاً للأسس المتبعة والمستخدمه في مدرسة اليوبيل من الصف التاسع وحتى نهاية المرحلة الثانوية الملحقين بمدرسة اليوبيل للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م.

حدود الدراسة:

حيث اقتصرت إجراءات الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود المكانية: مدرسة اليوبيل للطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمانية: طبقت أداة الدراسة افي لفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م.

- الحدود البشرية: اقتصرَت هذه الدراسة على المشرفين والمعلمين في مدرسة اليوبيل للطلبة الموهوبين.
- الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة بالمعايير المستخدمة في أداة الدراسة.

محددات الدراسة:

حيث اقتصرَت إجراءات الدراسة على المحددات الآتية:

- مدى جدية وتعاون عينة الدراسة من المشرفين والمعلمين في الإجابة على أداة الدراسة.
- الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة.
- الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج المختلط (Mixed design)، لملائمته لأغراض الدراسة، والغاية من استخدام هذا المنهج الرغبة في الحصول على صورة شاملة للمشكلة المراد دراستها والتنوع في المصادر المعرفية المختلفة؛ فالمنهج الكمي يُمثل جمع البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها من خلال توزيع المقاييس على عيني الدراسة، أما المنهج النوعي فهو يُمثل الوصف العميق للمواقف والأحداث، وجمع البيانات والمعلومات عن طريق إجراء مجموعة من المقابلات المعمقة مع المشاركين في المقابلة (أبو علام، ٢٠١٣).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يُدرسون المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل، والبالغ عددهم (٦٥) معلماً، وجميع المشرفين في المدرسة والبالغ عددهم (١١) مشرفاً، حسب إحصائيات قسم شؤون الموظفين في المدرسة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

عينة الدراسة

حيث تكونت عينة الدراسة من:

عينة الدراسة الكمية:

تمَّ تحديد عينة الدراسة الكمية ب (٤١) معلماً ومعلمة ويشكلون ما نسبته (٦٣.٠٨٪) من المعلمين الذين يُدرسون المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل، تمَّ اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المُيسرة.

وتم توزيع المقياس بطريقة التوزيع الإلكتروني (Google form squestionnaire)، وقد تم استرجاعها جميعاً، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الكمية وفق متغيرات وتصنيف المادة التدريسية والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة للمعلمين، والجنس وتصنيف المادة التدريسية للطلبة.

جدول (١)

توزيع عين الدراسة الكمية

المتغيرات	الفئات/المستويات	التكرار	%
التخصص	موضوعات علمية	١٥	٣٦,٥٩٪
	موضوعات إنسانية	٢٦	٦٣,٤١٪
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٠	٤٨,٧٨٪
	دراسات عليا	٢١	٥١,٢٢٪
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٠	٢٤,٣٩٪
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١٢	٢٩,٢٧٪
	١٠ سنوات فأكثر	١٩	٤٦,٣٤٪
المجموع		٤١	١٠٠,٠٠٪

المشاركون في المقابلات:

تم اختيار (٥) مشرفين ممن تتوفر لديهم المعرفة والدراية بالطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل، والمناهج الإثرائية ومتطلباتها ومهاراتها المعرفية، وكفاياتها المهنية، منهم (٣) ذكور، و(٢) إناث، ومنهم (٢) يحملون مؤهل علمي دراسات عليا، و(٣) يحملون مؤهل علمي درجة البكالوريوس، وجميعهم لديهم خبرات تدريسية في العمل مع الطلبة الموهوبين ما بين (٧-٢١) سنة، وتوزعت تخصصاتهم بين موضوعات علمية (٣)، وموضوعات إنسانية (٢).

أداة الدراسة:

مقياس تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية.

قامت الباحثة بتصميم مقياس كأداة لجمع البيانات، وذلك لمناسبتها لموضوع الدراسة، ولتحقيق أهدافها، حيث تم تصميمها استناداً إلى المعايير العالمية كالمعايير الصادرة عن الجمعية الأمريكية للموهوبين (NAGC)، والمقاييس الواردة في الدراسات السابقة وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة المحارمة (٢٠٠٩)، ودراسة الشهري (٢٠١٥)، ودراسة القاضي (٢٠١٦).

وتكون المقياس من (٧٢) فقرة توزعت على المجالات (أهداف البرامج المقدمة للطلبة، التقييم المستمر للمناهج الإثرائية، شروط التحاق الطلبة الموهوبين بالبرامج الإثرائية، تأهيل وتدريب المعلمين، خدمات التوجيه والإرشاد، الخدمات والموارد التعليمية للطلبة، البيئة المدرسية، مصادر التعلم. حيث تمت الاجابة عن فقرات المقياس وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي، وذلك بإعطاء البدائل (موافق بشدة (٥) درجات، وموافق (٤) درجات، ومحايد (٣) درجات، ومعارض درجتان، ومعارض بشدة درجة واحدة).

صدق المقياس:

صدق المحتوى

حيث تم عرض المقياس بصورته الأولية على (١٣) محكم من ذوي الاختصاص والخبرة، لمعرفة درجة ملاءمة فقرات المقياس لمجالاته، ودرجة وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، وتم اعتماد المقياس بصورتها النهائية لتضم (٧٢) فقرة، موزعة على ثمانية مجالات.

صدق البناء:

تم حساب دلالات صدق البناء لمقياس المعلمين من خلال حساب معاملات ارتباط تقديرات المعلمين على كل مجال بالدرجة الكلية وارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرات بالمجالات التي تنتمي إليها، وذلك من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٢) معلم تم اختيارهم من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٢).

جدول (٢)

معاملات ارتباط كل مجال الدرجة الكلية وارتباط الفقرات بالدرجة الكلية وارتباط الفقرات بالمجال لعينة

المعلمين الاستطلاعية (ن=٢٢)

أهداف البرامج المقدمة للطلبة			التقييم المستمر للمناهج الإثرائية			شروط التحاق الطلبة الموهوبين			مجال تأهيل وتدريب المعلمين		
رقم الفقرة	معاملات ارتباط الفقرة		رقم الفقرة	معاملات ارتباط الفقرة		رقم الفقرة	معاملات ارتباط الفقرة		رقم الفقرة	معاملات ارتباط الفقرة	
	بالمجال	بالاستبانة ككل		بالمجال	بالاستبانة ككل		بالمجال	بالاستبانة ككل		بالمجال	بالاستبانة ككل
١	**٦١١.	**٦٢٦.	١	*٥٠٤.	*٤٤٠.	١	**٦١٤.	**٦٢٦.	١	**٧٦٦.	**٦٨٦.
٢	*٤٧٧.	**٥٣٩.	٢	**٥٩٥.	*٤٩٣.	٢	**٦٢٤.	**٦٥٦.	٢	*٤٧٥.	*٤٥٢.
٣	**٦٦٢.	**٦٧٦.	٣	**٧٥٢.	**٦٨٥.	٣	**٧٣٦.	**٥٩٧.	٣	**٦١٢.	**٥٣٧.
٤	**٦٧٥.	*٧٢٤.	٤	**٦٦٠.	**٦٣٩.	٤	**٥٧٨.	*٤٥٧.	٤	*٥٠٧.	**٥٣٤.
٥	**٧٥٦.	**٦٧٧.	٥	**٦٧٨.	*٥٠٦.	٥	**٦٧٦.	*٦٠٦.	٥	*٥٧٩.	*٦٣٤.
٦	**٦٩٢.	**٦١٧.	٦	*٦٣٤.	*٦٢٠.	٦	*٥٢٧.	*٤٩٠.	٦	*٥١٣.	*٥٢٠.
٧	**٦٧٦.	*٥٤٠.	٧	*٦٧٨.	*٦٩١.	٧	*٦٢٩.	*٦٥٩.	٧	*٤٨٨.	*٥١٢.
٨	**٦٣٧.	*٥٧٨.	٨	*٦٠٤.	*٤٧٨.	٨	*٦٠٦.	*٥٨٩.	٨	*٥٩٨.	*٧١١.
٩	*٧٤٩.	**٦٢٣.	المجال بالاستبانة	المجال بالاستبانة	**٩٢٤.	٩	*٥٢٨.	*٥١٦.	٩	*٦١٧.	*٦٨٨.
١٠	*٥١٨.	*٤٧٧.				١٠	*٧٢٨.	*٦١٢.	١٠	*٥٥٥.	*٥٩١.
١١	*٦٦٢.	**٦٢٣.				المجال بالاستبانة		*٩٠٤.	المجال بالاستبانة		*٩٢٣.
المجال بالاستبانة		*٨٩٩.				المجال بالاستبانة		*٩٠٤.	المجال بالاستبانة		*٩٢٣.
١	**٧٢٨.	*٦٢٨.	١	*٦٥٧.	*٥٤٦.	١	*٦٤٦.	*٥٠٠.	١	*٧٢٨.	*٦١٣.
٢	**٦٣١.	*٥١٧.	٢	*٦٢٧.	*٥٣٦.	٢	*٦٢٢.	*٥٤٠.	٢	*٥٨٤.	*٣٨٧.
٣	*٥٨٨.	*٤٢٥.	٣	*٥١٠.	*٥٩٨.	٣	*٦٠٣.	*٦٧٧.	٣	*٥٩٥.	*٥٠٦.
٤	*٦٤٥.	*٦٠٨.	٤	*٦٥٣.	*٥٩٩.	٤	*٥٨٦.	*٥٧٦.	٤	*٥٩٥.	*٥٠٦.
٥	*٥٢٣.	*٦٩٩.	٥	*٥٠٨.	*٤٤٦.	٥	*٥٧٤.	*٤٦٩.	٥	*٥٤٨.	*٥٧٠.
٦	*٦٢٨.	*٦٢٤.	٦	*٤٤٠.	*٤٩١.	٦	*٦٥٩.	*٤٦٤.	٦	*٧١٨.	*٥١٣.
٧	*٥٤٢.	*٤٧٦.	٧	*٥٤٢.	*٥٣٠.	٧	*٧٠٨.	*٧١٨.	٧	*٧٢٠.	*٥١٢.
٨	المجال بالاستبانة	المجال بالاستبانة	٨	*٧٤١.	*٦٩٢.	٨	*٦٢٣.	*٥٧٤.	٨	*٦٦٨.	*٥٧٧.
٩			*٨٤٠.	*٦٢٨.	المجال بالاستبانة		*٨٩١.	المجال بالاستبانة		*٧٣٠.	
١٠			*٧٤٦.	*٥٣٤.	المجال بالاستبانة		*٨٩١.	المجال بالاستبانة		*٧٣٠.	
المجال بالاستبانة			*٩٠٥.	المجال بالاستبانة		*٨٩١.	المجال بالاستبانة		*٧٣٠.		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$).

يُبين الجدول (٢) قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس المعلمين بالمجال الذي أدرجت ضمنه، ومعاملات ارتباط كل فقرة بالمقياس ككل، بعد تطبيقها على عينة المعلمين الاستطلاعية، حيث تمّ اعتماد الفقرات التي تمتعت بمعاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، حيث يُبين الجدول أن جميع قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الذي أدرجت ضمنه، ومعاملات ارتباط كل فقرة بالمقياس ككل ومعاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لجميع المجالات كانت ذات دلالة إحصائية سواء عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.001$)، أو عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

ثبات المقياس:

تمّ التحقق من ثبات مقياس المعلمين بطريقتين، الأولى تمّ تقدير معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والثانية بتقدير معاملات الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة وإعادة تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع المعلمين تكونت من (٢٢) معلم من خارج عينة الدراسة، وبفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيقين، وتمّ تقدير معاملات الثبات وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، التي تراوحت قيمها للمجالات بين (٠.٨٥٥ - ٠.٩٥٥)، ولفقرات الأداة ككل (٠.٩٣١). كما تمّ تقدير معاملات ثبات الإعادة بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficients) بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت قيمه للمجالات بين (٠.٨٠٥ - ٠.٨٩٤)، ولفقرات الأداة ككل (٠.٩٠٣) للمعلمين.

وجميع تلك القيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة (Lord, 2003)، ويبين جدول (٣) قيم معاملات الثبات لمجالات مقياس المعلمين وللمقياس ككل بطريقة الاتساق الداخلي، وطريقة الإعادة.

جدول (٣)

قيم معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وطريقة التطبيق وإعادة التطبيق

على مجالات مقياس المعلمين وللمقياس ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات	معامل ثبات
			الاتساق الداخلي	الاعادة
١	مجال أهداف البرامج المقدمة للطلبة	١١	٠,٩٣٩	٠,٨٧٤
٢	مجال التقييم المستمر للمناهج الإثرائية	٨	٠,٩١٣	٠,٨٠٥
٣	مجال شروط التحاق الطلبة الموهوبين بالبرامج الإثرائية	١٠	٠,٨٩٥	٠,٨٧٦
٤	مجال تأهيل وتدريب المعلمين	١٠	٠,٩٤٧	٠,٨٩٤
٥	مجال خدمات التوجيه والإرشاد	٧	٠,٨٥٥	٠,٨٦٩
٦	مجال الخدمات والموارد التعليمية للطلبة	١٠	٠,٨٩	٠,٨٣٧
٧	مجال البيئة المدرسية	٨	٠,٩٥٥	٠,٨٨١
٨	مجال مصادر التعلم	٨	٠,٩٠٤	٠,٨٨٧
	استبانة المعلمين ككل	٧٢	٠,٩٣١	٠,٩٠٣

المقابلة:

حيث استخدام المقابلة الفردية من خلال طرح الأسئلة بشكل منفرد على المشاركين في الدراسة من المشرفين، واعتمدت الباحثة على طرح الأسئلة المفتوحة والتي تسمح للمستجيب التعبير بلغته الخاصة بناء على تجربته الشخصية وآراءه وأفكاره حول المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل، وتكونت المقابلات من محورين، وهما:

▪ واقع المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل: وانبثق عنه الأسئلة

الفرعية الآتية:

◀ ما واقع المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل؟

◀ هل المعايير المستخدمة حالياً في إعداد وتصميم المناهج الإثرائية موضوعية وشاملة

وتؤدي الغرض؟

◀ ما هي أنسب المعايير التي يجب إتباعها في تصميم المناهج الإثرائية؟

- الصعوبات التي يواجهها المعلمون في أثناء إعداد وتصميم المناهج الإثرائية: وانبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:
- ما الصعوبات التي يواجهها المعلمون في أثناء إعداد وتصميم المناهج الإثرائية؟
- ما هي الأسباب التي تحد من جودة المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل؟
- ما الاقتراحات التي تود تقديمها لتحسين وتطوير المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل؟

تصميم أسئلة المقابلة:

تُم تصميم أسئلة المقابلة وفق الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقابلة: والتي هدفت إلى تقديم فهماً أعمق لعمليات تحسين وتطوير المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل.
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة (القاضي، ٢٠١٦)، ودراسة (هارويل وديبير، 2010)، ودراسة (أنبي، ٢٠٠٧) ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- إعداد الصورة الأولية من أسئلة المقابلة.
- التحقق من الموثوقية والاعتمادية للمقابلة.
- إعداد أسئلة المقابلة بصورتها النهائية.
- تطبيق أداة المقابلة على عدد من المشرفين من خارج المشاركين في الدراسة لتحقيق ألفة بين الباحثة وأسئلة المقابلة.
- اختيار عدد المشرفين الخاضعين للمقابلة، وإجراء المقابلات معهم.
- تسجيل الملاحظات بشكل طبيعي ورقياً وصوتياً بعد أخذ الإذن منهم بتسجيل المقابلة (تسجيل الواقع كما هو)، وتفريغها على الورق ومقارنتها مع التسجيلات الصوتية للتحقق من دقتها.
- تحليل واستقراء المقابلات مع المشاركين في الدراسة.

موثوقية المقابلات:

قامت الباحثة بعدد من الإجراءات لضمان جودة البحث تتعلق بالموثوقية والمصادقية والاعتمادية كالتالي:

- مقارنة نتائج هذه الدراسة مع دراسات مشابهة.
- حث المشاركين للإجابة عن المقابلة لإعطاء رأيهم بمصادقية.
- تجريب المقابلة مع مشاركين آخرين.
- بيان دور الباحث للمشاركين لضمان عدم تأثرهم بوجود الباحث.
- وصف دقيق للمشاركين في المقابلة.
- مراجعة تسجيلات المقابلة لعدة مرات للتأكد من مطابقتها للورقي.
- استخدام أكثر من منهجية للتأكد من المصادقية.
- عرض كافة التفاصيل والمعلومات للوصول لنتائج صادقة.
- تمت مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل نتائج دراسة (القاضي، ٢٠١٦)، ونتائج دراسة (Kao, 2012)، ونتائج دراسة (المحارمة، ٢٠٠٩)، ونتائج دراسة (Anne & Morgan, ٢٠٠٧).
- التواصل مع المشاركين، وحثهم على الحديث بمصادقية وتتبع البيانات، وتقييم الحصول على البيانات غير اللفظية، مثل ملاحظة تعابير الوجه، والإيماءات، وحركات الجسد.
- مراعاة الظروف البيئية للمشاركين في المقابلة، حيث تم حثهم بأساليب لطيفة للحديث، وإضفاء جو من الود والتقبل لدى المشاركين.
- مراجعة حديث المُستجيب ومناقشته بمضمون حديثه، حيث تم وبعد كل سؤال أو فكرة تلخيص ما ذكره وأخذ موافقته على الشفوية للتأكد من مدى فهم الباحثة لاستجابته بدقة.
- تحليل الحالات السلبية ومراجعتها، ثم التحقق من المواقف السلبية التي يذكرها المستجيب بإعادة التأكد منها، وإعادة السؤال بأكثر من طريقة للتحقق من المعنى المقصود، وأن هذه الحالة هي التي يُعبر عنها، وهي التي يقصدها.

- الطلب من المستجيب مراجعة المصطلحات غير المألوفة، والتي تتضمن أبعاداً ومعاني متشعبة وتفسيرها أكثر من مرة للتأكد من دلالتها، ومضامينها بطريقة علمية دقيقة.
- تدقيق المشارك في البحث لتحقيق الصدق التواصل، وتَم من خلال إعادة الصياغات اللغوية التي يُقدمها المُستجيب، باستخدام مختلف التعابير اللغوية للتحقق من المعنى المُراد.
- استخدام أدوات تسجيل مهنية وعمليات تدوين البيانات، والتسجيلات الصوتية بعد الحصول على الإذن المُسبق من المُستجيب باستخدامها.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع المعلومات حول تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجتها، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للسؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للسؤال الثاني: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين المتعدد، واختبار تحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه (Scheffe).

تحليل البيانات النوعية:

- للإجابة عن السؤال الرابع والسؤال الخامس تم استخدام التحليل الاستقرائي لأداء المشاركين في المقابلة واستجاباتهم، حيث حللت البيانات كالتالي:
- تسجيل المقابلات.
 - المقارنة بين التسجيلات والمقابلة المطبوعة.
 - القراءة المتعمقة للمقابلات واستخراج الجمل الرئيسية وتعدادها وتصنيفها.
 - وضع تصنيف الجمل الرئيسية في جدول، وترتيبها حسب تكراراتها ونسبها المئوية.
 - عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

للإجابة عن السؤال الأول "ما درجة توافر المعايير العالمية في المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل من وجهة نظر المعلمين؟"

■ تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٤).

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على درجة توافر المعايير العالمية في المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	٧	البيئة المدرسية	٤,٥٢	٠,٥٣	كبيرة جداً
٢	١	أهداف البرامج المقدمة للطلبة	٤,٥١	٠,٤٣	كبيرة جداً
٣	٦	الخدمات والموارد التعليمية للطلبة	٤,٤٤	٠,٤٧	كبيرة جداً
٤	٤	تأهيل وتدريب المعلمين	٤,٣٩	٠,٥٦	كبيرة جداً
٥	٨	مصادر التعلم	٤,٣٥	٠,٥٠	كبيرة جداً
٦	٥	خدمات التوجيه والإرشاد	٤,٣٤	٠,٤٧	كبيرة جداً
٧	٢	التقييم المستمر للمناهج الإثرائية	٤,٣٢	٠,٥٥	كبيرة جداً
٨	٣	شروط التحاق الطلبة الموهوبين بالبرامج الإثرائية	٤,٢٧	٠,٥٢	كبيرة جداً
		درجة توافر المعايير العالمية في المناهج الإثرائية من وجهة نظر المعلمين	٤,٣٩	٠,٤٠	كبيرة جداً

* الدرجة العظمى من (٥)

يُبين الجدول رقم (٤) أن جميع المجالات جاءت بدرجة كبيرة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين على الدرجة الكلية (٤.٣٩) بانحراف معياري (٠.٤٠)، وهو يقابل درجة توافر بدرجة كبيرة جداً.

كما تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجالات المقياس، حيث كانت كما هي موضحة في الجداول (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١):

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال أهداف البرامج المقدمة للطلبة
مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	٤	تنمي أهداف البرامج القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطالب الموهوبين	٤,٦٣	٠,٥٤	كبيرة جداً
٢	٨	تتضمن أهداف البرامج نتائج تعليمية تنمي مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد	٤,٦١	٠,٥٤	كبيرة جداً
٣	١	تتضمن أهداف البرامج نتائج تعليمية في بداية كل وحدة دراسية من المناهج الإثرائية للطلبة الموهوبين	٤,٥٩	٠,٥٩	كبيرة جداً
٤	٣	ترتبط أهداف البرامج بحاجات الطلبة الموهوبين وتوقعاتهم	٤,٥٩	٠,٥٥	كبيرة جداً
٥	٦	تغطي أهداف البرامج جوانب خبرة الطالب: المعرفية والمهارية والوجدانية	٤,٥٤	٠,٥٥	كبيرة جداً
٦	٧	تتضمن أهداف البرامج نتائج تعليمية تنمي مهارة حل المشكلات بطريقة إبداعية	٤,٥٤	٠,٥٠	كبيرة جداً
٧	٥	تنظم أهداف البرامج على أساس منطقي مثل: من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء	٤,٤٩	٠,٦٠	كبيرة جداً
٨	٩	تشجع المناهج الإثرائية على مهارات البحث العلمي	٤,٤٦	٠,٦٠	كبيرة جداً
٩	١١	أهداف البرامج واضحة ومحددة	٤,٤٦	٠,٦٤	كبيرة جداً
١٠	٢	تنسجم أهداف البرامج مع فلسفة وسياسة التربية والتعليم	٤,٤٢	٠,٦٣	كبيرة جداً
١١	١٠	تتسم أهداف البرامج بالواقعية وقابليتها للتحقيق والقياس	٤,٢٧	٠,٧٤	كبيرة جداً
		مجال أهداف البرامج المقدمة للطلبة ككل	٤,٥١	٠,٤٣	كبيرة جداً

* الدرجة العظمى من (٥)

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال التقييم المستمر للمناهج

الإثرائية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	١	ترتبط استراتيجيات وأساليب التقييم المستمر مع الأهداف التعليمية للمناهج الإثرائية	٤,٤٠	٠,٦٣	كبيرة جداً
٢	٣	تغطي الأنشطة التقييمية العمليات العقلية العليا (تحليل، تركيب، وتقويم)	٤,٣٩	٠,٦٧	كبيرة جداً
٣	٨	تصاغ الأسئلة التقييمية بلغة واضحة	٤,٣٧	٠,٦٢	كبيرة جداً
٤	٢	يرتكز التقييم على مؤشرات أداء واضحة (شفوية، عملية، تحريرية)	٤,٣٢	٠,٦١	كبيرة جداً
٥	٤	يتم تقييم المناهج الإثرائية قبل وأثناء وبعد تطبيقه بصورة منتظمة	٤,٢٩	٠,٧٨	كبيرة جداً
٦	٥	تتضمن المناهج الإثرائية اختبارات شاملة في نهاية كل وحدة دراسية	٤,٢٩	٠,٧٨	كبيرة جداً
٧	٧	يتم وضع أنشطة تقييمية حقيقية وواقعية لتقويم أداء الطلاب	٤,٢٩	٠,٧٥	كبيرة جداً
٨	٦	تشجع الأنشطة التقييمية المتضمنة في المناهج الإثرائية على التقويم الذاتي لدى الطلبة الموهوبين	٤,٢٢	٠,٧٦	كبيرة جداً
		مجال التقييم المستمر للمناهج الإثرائية ككل	٤,٣٢	٠,٥٥	كبيرة جداً

* الدرجة العظمى من (٥)

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال شروط التحاق الطلبة الموهوبين
بالبرامج الإثرائية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	٣	تطبق الاختبارات والمقاييس التي تتصف بالصدق والثبات والموضوعية على الطلبة الموهوبين	٤,٣٩	٠,٦٣	كبيرة جداً
٢	٢	تطبق عدة اختبارات ومقاييس قبل التحاق الطلبة الموهوبين بالبرامج الإثرائية	٤,٣٧	٠,٧٧	كبيرة جداً
٣	٤	تستخدم عدة محكات لقبول الطلبة الموهوبين في البرامج الإثرائية	٤,٣٧	٠,٦٢	كبيرة جداً
٤	٨	يتم مراجعة نظام قبول الطلبة الموهوبين في البرامج الإثرائية بشكل دوري ومستمر	٤,٣٤	٠,٦٢	كبيرة جداً
٥	٧	يتم إطلاع المعلمين على شروط قبول الطلبة الموهوبين	٤,٣٢	٠,٧٢	كبيرة جداً
٦	٦	تتم عملية قبول الطلبة الموهوبين بالبرامج الإثرائية من قبل لجنة متخصصة	٤,٢٩	٠,٦٤	كبيرة جداً
٧	١٠	تعتمد إجراءات الالتحاق بالبرامج الإثرائية على أسس علمية دقيقة	٤,٢٩	٠,٧٨	كبيرة جداً
٨	١	يتم التخطيط لوضع السياسات العامة لترشيح الطلبة الموهوبين للبرامج الإثرائية	٤,٢٧	٠,٦٣	كبيرة جداً
٩	٥	يشترط في الطالب المرشح للبرامج الإثرائية أن يمتلك كم من المعلومات والمعارف تفوق المنهاج الدراسي وفق تقارير المعلمين	٤,١٥	٠,٦١	كبيرة
١٠	٩	تعتبر ترشيحات الأهـل والمعلمين من شروط الطلبة الموهوبين للبرامج الإثرائية	٣,٨٨	٠,٩٣	كبيرة
		مجال شروط التحاق الطلبة الموهوبين بالبرامج الإثرائية ككل	٤,٢٧	٠,٥٢	كبيرة جداً

* الدرجة العظمى من (٥)

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال أهداف تأهيل وتدريب المعلمين

مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	٧	يُشجع معلمي الطلبة الموهوبين على حضور الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية الخاصة بالموهوبين	٤,٤٦	٠,٦٧	كبيرة جداً
٢	٣	يُشجع معلمين ومعلمات الطلبة الموهوبين على الاطلاع على أحدث المستجدات في البرامج الإثرائية	٤,٤٥	٠,٦٧	كبيرة جداً
٣	٦	يتم متابعة المعلمين بشكل دوري ومستمر	٤,٤٤	٠,٦٣	كبيرة جداً
٤	١٠	يُلم معلم الطلبة الموهوبين باستراتيجيات تعليم الطلبة الموهوبين	٤,٤٤	٠,٥٥	كبيرة جداً
٥	٥	يُشجع معلمين ومعلمات الطلبة الموهوبين على التعلم الذاتي	٤,٤١	٠,٧١	كبيرة جداً
٦	٨	يُشجع معلمي الطلبة الموهوبين على تطوير مؤهلاتهم العلمية	٤,٤١	٠,٧٧	كبيرة جداً
٧	٤	يُسمح لمعلمين ومعلمات الطلبة الموهوبين المشاركة في إعداد البرامج الإثرائية	٤,٣٩	٠,٥٩	كبيرة جداً
٨	٢	يتم تدريب معلمي الموهوبين قبل الخدمة وأثنائها وباستمرار	٤,٢٩	٠,٧٢	كبيرة جداً
٩	٩	يتم تعزيز الشراكة بين المدارس والجامعات في مجال تطوير خبرات المعلمين	٤,٢٩	٠,٧٥	كبيرة جداً
١٠	١	يتم تشجيع معلمي الطلبة الموهوبين على متابعة أحدث الدراسات والأبحاث في مجال الموهوبين	٤,٢٧	٠,٧٨	كبيرة جداً
		مجال أهداف تأهيل وتدريب المعلمين ككل	٤,٣٩	٠,٥٦	كبيرة جداً

* الدرجة العظمى من (٥)

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال خدمات التوجيه والإرشاد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	١	يتم تشجيع الطلبة الموهوبين على استخدام الأساليب الدراسية الصحيحة التي تُظهر طاقاتهم الإبداعية	٤,٤١	٠,٥٩	كبيرة جداً
٢	٦	لدى المعلمين إلمام تام بخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين	٤,٣٩	٠,٧٠	كبيرة جداً
٣	٢	يساعد المرشد الطلبة الموهوبين على حل المشكلات التي تواجههم أثناء الدراسة	٤,٣٤	٠,٦٦	كبيرة جداً
٤	٣	تشجيع الطلبة الموهوبين على تنظيم وقتهم مثل: (يخصص وقت كافٍ للدراسة)	٤,٣٤	٠,٦٩	كبيرة جداً
٥	٧	تزويد الطلبة الموهوبين بالمعلومات التي يحتاجونها للتخطيط لمستقبلهم	٤,٣٤	٠,٥٧	كبيرة جداً
٦	٤	مُساعدة الطلبة الموهوبين على التخلص وتجاوز المشكلات التي تواجههم أثناء الدراسة	٤,٢٩	٠,٦٨	كبيرة جداً
٧	٥	تعمل برامج الإرشاد على زيادة ثقة الطلبة الموهوبين بقدراتهم وإمكانياتهم	٤,٢٤	٠,٧٠	كبيرة جداً
		مجال خدمات التوجيه والإرشاد ككل	٤,٣٤	٠,٤٧	كبيرة جداً

* الدرجة العظمى من (٥)

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال الخدمات والموارد التعليمية للطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	٦	تشجيع الطلبة الموهوبين على المشاركة في المسابقات المحلية والدولية التي تنمي الذكاء	٤,٦١	٠,٤٩	كبيرة جداً
٢	١	يتم إعطاء مادة علمية إضافية ومتقدمة عن المنهاج الأصلي للطلبة الموهوبين	٤,٥٦	٠,٥٥	كبيرة جداً
٣	٧	تعزيز مشاركة الطلبة الموهوبين في الندوات والمناظرات والمؤتمرات العلمية	٤,٥٦	٠,٥٩	كبيرة جداً
٤	٢	تتضمن البرامج الإثرائية مشاريع وبرامج فردية وجماعية	٤,٥١	٠,٦٤	كبيرة جداً
٥	٤	إتاحة مشاركة الطلبة الموهوبين في برامج خدمة المجتمع	٤,٥١	٠,٦٤	كبيرة جداً
٦	٨	تدريب الطلبة الموهوبين على المهارات التكنولوجية الخاصة بالبحث	٤,٤٩	٠,٦٤	كبيرة جداً
٧	٥	إتاحة الفرصة للطلبة الموهوبين زيارة المعارض والمشاريع المختصة بالموهبة	٤,٤٦	٠,٦٠	كبيرة جداً
٨	١٠	تُعتمد المعايير العالمية للجودة في إعداد البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين	٤,٣٤	٠,٦٩	كبيرة جداً
٩	٩	يتضمن البرنامج الاثرائي أنشطة وبرامج تُعطى للطلبة الموهوبين في الإجازات	٤,٢٧	٠,٨١	كبيرة جداً
١٠	٣	يتم توفير الإمكانيات المادية من قبل المدرسة المجتمع المحلي للطلبة الموهوبين	٤,٠٧	٠,٨٢	كبيرة
		مجال الخدمات والموارد التعليمية للطلبة ككل	٤,٤٤	٠,٤٧	كبيرة جداً

* الدرجة العظمى من (٥)

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين

على فقرات مجال البيئة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	١	توفر البيئة المدرسية مناخ آمن للطلبة الموهوبين	٤,٦١	٠,٥٤	كبيرة جداً
٢	٥	توفر البيئة المدرسية للطلبة الموهوبين فرصاً لاستكشاف قدراتهم ومواهبهم	٤,٦١	٠,٦٣	كبيرة جداً
٣	٢	تدعم البيئة المدرسية عملية التواصل والحوار بين الطلبة الموهوبين	٤,٥٦	٠,٥٥	كبيرة جداً
٤	٣	تعمل البيئة المدرسية على صقل مهارات الطلبة الموهوبين	٤,٥١	٠,٥٥	كبيرة جداً
٥	٤	تعمل البيئة المدرسية على تنمية الروح القيادية للطلبة الموهوبين	٤,٥١	٠,٥٥	كبيرة جداً
٦	٦	تقدم البيئة المدرسية خدمات وبرامج متنوعة للطلبة الموهوبين لتطوير قدراتهم وإمكانياتهم	٤,٥١	٠,٦٤	كبيرة جداً
٧	٨	تقدم البيئة المدرسية أنشطة متنوعة تتناسب مع الفروق الفردية لدى الطلبة الموهوبين	٤,٤٤	٠,٦٧	كبيرة جداً
٨	٧	تعمل البيئة المدرسية لتلبية الحاجات الأساسية للطلبة الموهوبين	٤,٤١	٠,٧١	كبيرة جداً
		مجال البيئة المدرسية ككل	٤,٥٢	٠,٥٣	كبيرة جداً

* الدرجة العظمى من (٥)

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين
على فقرات مجال مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	٣	تتضمن وحدات المناهج الإثرائية مصادر تعلم متنوعة	٤,٤١	٠,٦٧	كبيرة جداً
٢	٧	تتضمن المناهج الإثرائية مصادر تعلم متاحة للطلبة الموهوبين ويسهل الوصول إليها	٤,٤١	٠,٦٧	كبيرة جداً
٣	٤	تتضمن وحدات المناهج الإثرائية مواقع إلكترونية متعددة ذات علاقة بمحتوى الوحدة	٤,٣٩	٠,٦٧	كبيرة جداً
٤	٢	ترتبط مصادر التعلم بمحتوى موضوعات المناهج الإثرائية	٤,٣٤	٠,٦٦	كبيرة جداً
٥	٥	تتضمن المناهج الإثرائية دليل لمصادر التعلم الإلكترونية التي يمكن الرجوع إليها عند التدريس	٤,٣٤	٠,٦٩	كبيرة جداً
٦	٨	يشارك المعلمين في تحديد مصادر التعلم المناسبة للمناهج الإثرائية	٤,٣٤	٠,٦٩	كبيرة جداً
٧	١	تنسجم مصادر التعلم للمناهج الإثرائية مع ثقافة المجتمع المحلي	٤,٣٢	٠,٦٥	كبيرة جداً
٨	٦	تتصف مصادر التعلم الواردة في المناهج الإثرائية بجودة عالية في تصميمها	٤,٢٢	٠,٦٥	كبيرة جداً
		مجال مصادر التعلم ككل	٤,٣٥	٠,٥٠	كبيرة جداً

* الدرجة العظمى من (٥)

يتبين من الجداول (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١) أن جميع المجالات جاءت بدرجة كبيرة جداً، وقد تراوح المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على المجالات بين (٤.٢٧) و(٤.٥٢)، وهذا يقابل تقدير درجة توافر بدرجة كبيرة جداً.

وقد يُعزى ذلك إلى أن إنشاء مدرسة اليوبيل كمدرسة مخصصة للموهوبين جعلها توفر مناخ مناسب للطلبة الموهوبين، كما أن اهتمام المدرسة بجميع المدخلات كالموارد البشرية والمادية وتوفير العديد من المصادر مما يعمل على تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين.

كما أن اهتمام المدرسة بتأهيل المعلمين من خلال إخضاعهم لعدد لا بأس به من الدورات مقارنةً مع الكثير من المدارس المشابهة لها، كما تبين ذلك من المقابلة مع المشرفين مما يهيئ المعلمين والكادر الموجود في المدرسة لخلق بيئة مدرسية قادرة على تنمية مهارات وإمكانات الطلبة ومراعاة خصائصهم وحاجاتهم.

وقد يرجع سبب ذلك إلى اهتمام مدرسة اليوبيل بالبرامج المقدمة للطلبة الموهوبين وأهدافها التي تراعي التسلسل المنطقي في بناء المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة للموهوبين، وتغطي جوانب الخبرة (المعرفية والمهارية والوجدانية) وتشجع على مهارات البحث العلمي، واهتمت مدرسة اليوبيل بتضمين هذه المناهج الإثرائية نتائج تعليمية تنمي مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.

وقد يُعزى ذلك إلى أن إدارة المدرسة وفرت لهم مصادر تعلم تعمل على تطوير المناهج الإثرائية تتصف بإثارة الدافعية لدى الطلبة الموهوبين، وترتبط بمحتوى المناهج الإثرائية، كما عملت إدارة المدرسة على توفير المكتبات وخصوصاً المكتبات الإلكترونية، التي تتسجم مع مواكبة التطورات الحاصلة في العالم.

وقد تعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن المدرسة وفرت استراتيجيات وأساليب التقويم المرتبطة بالنتائج التعليمية للمناهج الإثرائية والتي تتسجم انسجام تام مع المحتوى التعليمي لهذه المناهج؛ حيث عملت مدرسة اليوبيل على تضمين المناهج الإثرائية أساليب التقويم بشكل عام والتقويم المستمر (أو ما يُسمى بالتقويم البنائي أو التكويني) بشكل خاص هو أفضل أنواع التقويم بالنسبة للطلبة عامة والطلبة الموهوبين خاصة، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرشيد وآخرون (٢٠٢٢) وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة كاو (Kao, 2012) ودراسة كدسة (٢٠٢٣).

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمستوى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغيرات (تصنيف المادة التي يُدرسها، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجالات مستوى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية، حسب المتغيرات (تصنيف المادة التي يُدرسها، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) كما كانت في الجداول (١٢).

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات درجة تقييمهم للمناهج

الإثرائية للموهوبين في مدرسة اليوبيل حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	المستويات	أهداف البرامج المقدمة للطلبة		التقييم المستمر للمناهج الإثرائية		شروط التحاق الطلبة الموهوبين بالبرامج الإثرائية		تأهيل وتدريب المعلمين	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	موضوعات علمية	٤,٣٩٢٢	٤٨٩.	٤,٢٢	٦١٠.	٤,٢٢	٦٨٠.	٤,٤٢	٥٧٠.
	موضوعات إنسانية	٤,٥٧	٣٩١.	٤,٣٨	٥٢٠.	٤,٢٩	٤١٠.	٤,٣٧	٥٧١.
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٤,٦٠	٣٦٠.	٤,٣٨	٤٩٤.	٤,٣٥	٤٠٥.	٤,٤٣	٥٢١.
	دراسات عليا	٤,٤١	٤٨٠.	٤,٢٦	٦١٠.	٤,١٨	٦٠٥.	٤,٣٤	٦١١.
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٤,٤٠	٣٨١.	٤,٢٣	٤٠٣.	٤,٢٣	٥٧٥.	٤,٤٨	٤٧٩.
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٤,٤٣	٤٣٣.	٤,١٧	٦٥٤.	٤,١١	٦٨١.	٤,٠٤	٦٣٨.
	١٠ سنوات فأكثر	٤,٦١	٤٦٩.	٤,٤٦	٥١٧.	٤,٣٩	٤٤٦.	٤,٥٩	٤٢٥.

المتغيرات		المستويات		خدمات التوجيه والإرشاد		الخدمات والموارد التعليمية للطلبة		البيئة المدرسية		مصادر التعلم		الأداة ككل	
التخصص	موضوعات علمية	٤,٣٠	٥٩١	٤,٤٨	٥٨٥	٤,٤٨	٥٨٥	٤,٤٨	٥٨٥	٤,٣١	٦٠٥	٤,٣٦	٤٩٦
	موضوعات إنسانية	٤,٣٦	٣٩٨	٤,٤٢	٣٩٧	٤,٥٥	٥١٠	٤,٣٧	٤٤٤	٤,٤٢	٣٤٨		
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٤,٣٥	٤٠٥	٤,٤٨	٤١٥	٤,٤٩	٥٤٠	٤,٣٥	٤٤٩	٤,٤٤	٣٣٢		
	دراسات عليا	٤,٣٣	٥٣٧	٤,٤٠	٥٢٢	٤,٥٥	٥٣٧	٤,٣٥	٥٥٩	٤,٣٥	٤٦٦		
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٤,٣٦	٤٢٨	٤,٤٦	٤٣٤	٤,٤٨	٥٧٦	٤,٣٢	٣٨٩	٤,٣٧	٣٤٧		
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٤,١٤	٥٠٧	٤,١٥	٥٠٠	٤,٣٠	٥٥٨	٤,٠٠	٥٤٠	٤,١٨	٤٣٤		
	١٠ سنوات فأكثر	٤,٥١	٤١٦	٤,٦٤	٣٦٢	٤,٧٠	٤٥٣	٤,٦١	٣٦١	٤,٥٦	٣٣٥		

يُلاحظ من الجدول (١٢) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين على مجالات مستوى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية حسب متغيرات (تصنيف المادة التي يُدرسها، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة). ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق الظاهرية حسب متغير تصنيف المادة التي يُدرسها، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) حسب متغيرات تصنيف المادة التي يُدرسها والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، حيث كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٣).

جدول (١٣)

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق بين تقديرات المعلمين على مجالات مستوى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية حسب متغيرات تصنيف المادة التي يدرسها والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تصنيف المادة التي يدرسها	أهداف البرامج المقدمة للطلبة	٢٨٠.	١	٢٨٠.	١,٤٦٧	٢٣٤.
	التقييم المستمر للمناهج الإثرائية	٢٩٤.	١	٢٩٤.	٩٤٨.	٢٣٧.
	شروط التحاق الطلبة	٠٢٢.	١	٠٢٢.	٠٨٣.	٧٧٤.
	تأهيل وتدريب المعلمين	٠٧١.	١	٠٧١.	٢٥٤.	٦١٨.
	خدمات التوجيه والإرشاد	٠٦٥.	١	٠٦٥.	٢٠٥.	٥٨٤.
	الخدمات والموارد التعليمية للطلبة	٠٥٧.	١	٠٥٧.	٢٩٧.	٥٨٩.
	البيئة المدرسية	٠٣١.	١	٠٣١.	٤٨١.	٤٩٢.
	مصادر التعلم	٠٨٢.	١	٠٨٢.	٤٢٣.	٥١٩.
المؤهل العلمي	أهداف البرامج المقدمة للطلبة	١٦٢.	١	١٦٢.	٨٩٤.	٢٥١.
	التقييم المستمر للمناهج الإثرائية	٠٠٩.	١	٠٠٩.	٠٢٨.	٨٦٧.
	شروط التحاق الطلبة	١٣٢.	١	١٣٢.	٤٧٨.	٤٩٤.
	تأهيل وتدريب المعلمين	٠٠١.	١	٠٠١.	٠٠٤.	٩٥٢.
	خدمات التوجيه والإرشاد	٠٣٦.	١	٠٣٦.	١٦٧.	٦٨٥.
	الخدمات والموارد التعليمية للطلبة	٠٠٢.	١	٠٠٢.	٠١١.	٩١٨.
	البيئة المدرسية	٢٢٥.	١	٢٢٥.	٨٢٩.	٣٦١.
	مصادر التعلم	١٤٧.	١	١٤٧.	٧٥٤.	٣٩١.
عدد سنوات الخبرة	أهداف البرامج المقدمة للطلبة	٣٦١.	٢	١٨١.	٩٩٥.	٢٨٠.
	التقييم المستمر للمناهج الإثرائية	٧٣٥.	٢	٣٦٧.	١,٠١٨	٣١٧.
	شروط التحاق الطلبة	٤٩٢.	٢	٢٤٦.	٨٩١.	٤١٩.
	تأهيل وتدريب المعلمين	٢,٤٩٥	٢	١,٢٤٧.	٤,٤٥٦	٠١٩.
	خدمات التوجيه والإرشاد	١,١٩٧	٢	٥٩٩.	٢,٨١٢	٠٧٣.
	الخدمات والموارد التعليمية للطلبة	١,٧٨٦	٢	٨٩٠.	٤,٦٥٨	٠١٦.
	البيئة المدرسية	١,٤٤٩	٢	٧٢٤.	٢,٦٦٥	٠٨٣.
	مصادر التعلم	٣,٠٢٠	٢	١,٥١٠	٧,٧٤٣	٠٠٢.
الخطأ	أهداف البرامج المقدمة للطلبة	٦,٥٣٥	٣٦	١٨٢.		
	التقييم المستمر للمناهج الإثرائية	١١,١٥٩	٣٦	٣١٠.		
	شروط التحاق الطلبة	٩,٩٤١	٣٦	٢٧٦.		
	تأهيل وتدريب المعلمين	١٠,٠٨٠	٣٦	٢٨٠.		
	خدمات التوجيه والإرشاد	٧,٦٦٣	٣٦	٢١٣.		
	الخدمات والموارد التعليمية للطلبة	٦,٨٨٠	٣٦	١٩١.		
	البيئة المدرسية	٩,٧٨١	٣٦	٢٧٢.		
	مصادر التعلم	٧,٠٢١	٣٦	١٩٥.		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$)

جدول (١٤)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe') للفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين على مجالات مستوى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة لطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية حسب مُتغير عدد سنوات الخبرة

المجالات	عدد سنوات الخبرة	الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة الإحصائية
تأهيل وتدريب المعلمين	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٤٤٤٦.	١٨٠.
	من ٥ سنوات إلى ١٠	١٠ سنوات فأكثر	١٠٧٢..	٨٩١.
		أقل من ٥ سنوات	٤٤٤٦..	١٨٠.
	١٠ سنوات فأكثر	١٠ سنوات فأكثر	*٥٥١٩..	٠٢٠.
		أقل من ٥ سنوات	١٠٧٢.	٨٩١.
	١٠ سنوات فأكثر	من ٥ سنوات إلى ١٠	*٥٥١٩.	٠٢٠.
الخدمات والموارد التعليمية	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٠٥.	٣٠١.
	من ٥ سنوات إلى ١٠	١٠ سنوات فأكثر	١٧٤..	٦٤٣.
		أقل من ٥ سنوات	٣٠٥..	٣٠١.
	١٠ سنوات فأكثر	١٠ سنوات فأكثر	*٤٨٠..	٠١٤.
		أقل من ٥ سنوات	١٧٤.	٦٤٣.
	١٠ سنوات فأكثر	من ٥ سنوات إلى ١٠	*٤٨٠.	٠١٤.
مصادر التعلم	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٣١٩٢.	٢٧٧.
	من ٥ سنوات إلى ١٠	١٠ سنوات فأكثر	٢٧٧١..	٣٤١.
		أقل من ٥ سنوات	٣١٩٢..	٢٧٧.
	١٠ سنوات فأكثر	١٠ سنوات فأكثر	*٥٩٦٣..	٠٠٢.
		أقل من ٥ سنوات	٢٧٧١.	٣٤١.
	١٠ سنوات فأكثر	من ٥ سنوات إلى ١٠	*٥٩٦٣.	٠٠٢.

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يُبين الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين على جميع مجالات مستوى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة لطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية تُعزى لمتغير تصنيف المادة التي يُدرسها ومتغير المؤهل العلمي، ومتغير عدد سنوات الخبرة، باستثناء مجال تأهيل وتدريب المعلمين، ومجال الخدمات والموارد التعليمية للطلبة، ومجال مصادر التعلم، ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe') كما هو موضح في جدول (١٤).

يُبين الجدول (١٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة (من ٥ - ١٠ سنوات) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي عدد سنوات الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) من جهة ثانية، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وذلك لصالح تقديرات ذوي عدد سنوات الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) عند مجال تأهيل وتدريب المعلمين ومجال الخدمات والموارد للطلبة ومجال مصادر التعلم.

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات المعلمين على جميع مجالات مستوى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية ككل حسب مُتغيرات تصنيف المادة التي يُدرسها، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (١٥).

جدول (١٥)

نتائج اختبار تحليل التباين **Three - Way - ANOVA** للفروق بين تقديرات المعلمين على جميع الدرجة الكلية لجميع مجالات مستوى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية ككل حسب مُتغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
تصنيف المادة التي يُدرسها	٠.٣٦.	١	٠.٣٦.	٢٤٤.	٦٢٤.
المؤهل العلمي	٠.٠٠.	١	٠.٠٠.	٠.٠٣.	٩٦٠.
عدد سنوات الخبرة	١,١٥٤	٢	٥٧٧.	٣,٩٤٣	٠.٢٨.
الخطأ	٥,٢٦٨	٣٦	١٤٦.		

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.005$)

يُبين الجدول (١٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.005$) بين متوسطات تقديرات المعلمين على الدرجة الكلية لمجالات مستوى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية ككل تُعزى لمتغيري تصنيف المادة التي يُدرسها، أو المؤهل العلمي.

كما تبين وجود فروق دالة إحصائية لمستوى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية ككل تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في الجدول (١٦)

جدول (١٦)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين على الدرجة الكلية على جميع مجالات مستوى تقييم المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في ضوء المعايير العالمية حسب متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة الإحصائية
أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٩٢٢. ٥٢٢.
	١٠ سنوات فأكثر	١٩٣٨. ٤٩٢.
من ٥ سنوات إلى ١٠	أقل من ٥ سنوات	١٩٢٢. ٥٢٢.
	١٠ سنوات فأكثر	٣٨٦٠. ٠٢٥.
١٠ سنوات فأكثر	أقل من ٥ سنوات	١٩٣٨. ٤٩٢.
	من ٥ سنوات إلى ١٠	٣٨٦٠. ٠٢٥.

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يُبين الجدول (١٦) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة (من ٥ سنوات إلى ١٠) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي عدد سنوات الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) من جهة ثانية، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وذلك لصالح تقديرات ذوي عدد سنوات الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات).

وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين يتم تأهيلهم للمشاركة في إعداد المناهج الإثرائية على اختلاف تخصصاتهم، كما أن المدرسة تولي اهتماماً للمناهج الإثرائية جميعها دون النظر إلى تصنيف المادة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه يتم إلحاق معلمي مدارس اليوبيل بالمدرسة بناءً على معايير ذات جودة بغض النظر عن المؤهل العلمي الذي يحملونه، كما أن المدرسة تعرضهم لعدد من الدورات وتأهيلهم بشكل مستمر، مما يجعل لديهم ألفة بمناهج الموهوبين التي بنيت بشكل

محكم مُراعي للمعايير، كما أن مشاركة المعلمين في إعداد مناهج إثرائية يجعلهم على احتكاك بمعايير المناهج الإثرائية بغض النظر عن المؤهل العلمي.

وقد يُعزى ذلك إلى خبرة المعلمين في متغير ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) ومقدار التأهيل الذي تعرض له المعلم واحتكاكه بشكل أكبر مع المناهج الإثرائية مما يجعله أكثر اطلاعا على المعايير الأفضل لبناء المناهج الإثرائية بدرجة كبيرة مقارنة بالمعلمين من ذوي الخبرة من (٥ - ١٠ سنوات)، أما بالنسبة للمعلمين من ذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات) قد يُعزى إلى أن المعلمين من هذه الفئة في مدرسة اليوبيل، لديهم الطاقة والاندفاع للعمل، والرغبة في التعديل والتطوير، وتحقيق الإنجازات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرشيدي وآخرون (٢٠٢٢) ودراسة العدوان وآخرون (٢٠٢٠) واختلفت مع نتائج دراسة كاو (٢٠١٢) ودراسة هارويل وبراون (Harwell & Braun, 2010) وللإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص " ما واقع المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل من

وجهة نظر المشرفين؟

وارتبط بهذا السؤال، السؤالين الآتيين:

- هل المعايير المستخدمة حالياً في إعداد وتصميم المناهج الإثرائية موضوعية وشاملة وتؤدي الغرض منها؟
- ما هي أنسب المعايير التي يجب إتباعها في تصميم المناهج الإثرائية؟

للإجابة عن هذا السؤال والأسئلة الفرعية المرتبطة به، تم إجراء خمس مقابلات مع مشرفين في مدرسة اليوبيل يتمتعون بخبرات طويلة في مجال تدريس الموهوبين، وتطوير المناهج الإثرائية المصممة للطلبة الموهوبين، ويمكن إيجاز استجاباتهم على النحو الآتي:

أجاب المشرفة س. ع أن كادر ومعلمي مدرسة اليوبيل هم من يضعون المناهج الإثرائية للطلبة الموهوبين، ويتم إضافة مواضيع إثرائية على منهاج وزارة التربية والتعليم، وأضافت المشرفة أن هذه المواضيع الإثرائية مدرجة ضمن الخطة، وأن هذه المناهج الإثرائية الموجودة في مدرسة اليوبيل والتي يضعها المعلمون وفق المناهج الرسمية المقررة على الطلبة، وأضافت المشرفة أن

المناهج الإثرائية المعتمدة في المدرسة تعمل على إثراء خبراتهم وتعددتها وتنوعها، وفقاً للفروق الفردية بينهم، وأضافت أن المدرس يقوم بتدريس تخصصه للطلبة الموهوبين وفق المناهج الإثرائية المعتمدة في المدرسة، على أن يقوم المدرس بإثراء هذه المناهج الإثرائية من خلال إضافة أنشطة متنوعة وجديدة للطلبة وفق رؤية واضحة تدعم منهاج وزارة التربية والتعليم والمناهج الإثرائية أيضاً.

أما المشرف أ. ت. فقال أن عملية إثراء المناهج تأخذ بُعدين، حيث أن البعد الأول هو دمج المناهج الإثرائية في المناهج والمواد المقررة للطلبة، وهذا البعد الغالب، والبُعد الثاني هو طرح مواد إثرائية اختيارية في كل فصل دراسي، حيث يختار الطالب مادتين في الفصل من المواد الإثرائية الكاملة، وأضاف المشرف فعند استخدام الإثراء في المناهج نتعمق في مواضيع موجودة، ومرات أخرى نطرح مواضيع جديدة، وأضاف المشرف أن المعايير للمناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل ربما تكون شاملة للمعايير العالمية، فليس لدي معرفة كبيرة بالمعايير العالمية، ولكن المعايير في المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل للموهوبين تؤدي الغرض منها، كما إن المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل مهم بالنسبة للطلبة الموهوبين، كما أن المناهج متوافق مع القيم والعادات، وأضاف المشرف أن المناهج الإثرائية المناسب للطلبة الموهوبين هو الذي يثير اهتمام الطلاب الموهوبين وفضولهم، كما يجب أن يكون المناهج الإثرائية للموهوبين مواكباً للعصر ومواكباً للتطور، وأضاف المشرف بأن المناهج الإثرائية يجب أن يخدم الأهداف المتوخاه من الإثراء، كما أن المناهج يخدم طريقة تفكير الطالب الموهوب، حيث يحصل كل طالب على مادة إثرائية تتسجم مع قدراته العقلية وإمكانياته الفكرية، وميوله الوظيفية، وهذا يتطلب من المعلم جهداً كبيراً ومميزاً.

وأضاف المشرف ع. ج أن المناهج الإثرائية تكون عادة حسب الموضوعات التي لا يتم طرحها في المقررات المدرسية، أو المناهج البريطاني حتى، فمثلاً في مبحث الفيزياء نُقدم مادة إثرائية مميزة في النظرية النسبية الخاصة من منظور حديث، غير موجودة في منهاج وزارة التربية والتعليم أو المناهج البريطاني، وتكون المناهج الإثرائية في اليوبيل من خلال الزيادة على المناهج المقرر على الطلبة، أو تكون عبارة عن مواد إثرائية كاملة اختيارية، كما أضاف المشرف أن المواضيع التي نثريها مأخوذة من المراجع الموجودة في الجامعات، وهذه المواد الإثرائية يكون لها خطة وتدرس فصل

كامل، وفي المناهج الإثرائية نعطي نفس المواضيع تقريباً لأكثر من صف ولكن تختلف تتدرج الصعوبة، وأضاف المشرف ليكون المنهاج الاثرائي مناسباً للطلبة الموهوبين يجب أن يكون في مواضيع غير موجودة في المنهج، ويجب ان تكون هادفة وثابتة ولها أهمية للموهوبين، كما إنها يجب أن تتناول المواضيع التي ليس فيها شك ومثبته علمياً، وان تكون المواضيع في المناهج الإثرائية متناسبة مع ميول الطلبة، وينقح المحتوى في المناهج الإثرائية من أي خلل.

أوضح المشرف و. م. والمنهاج الاثرائي له علاقة بالإنتاج الإبداعي للطلاب والذي يتجاوز مستوى الإتقان إلى الإبداع والذي يتم قياسه من خلال اختبارات من دول أجنبية مثل اختبارات (SAT)، واختبارات (ELITS)، التي تعتمد أساساً على عمليات التفكير العليا، مثل التفكير النقدي والتفكير التأملي والتفكير الإبداعي، وليس مجرد حفظ قواعد اللغة وتكرار مفرداتها، والمناهج الإثرائية تتعدى المستوى المطلوب من كتب الوزارة، حيث تضاف أنشطة إثرائية على منهاج الوزارة، والمنهاج الاثرائي يعد من قبل المعلمين مبني على جزء من أهداف مأخوذة من دول أخرى، وأضاف المشرف إن الإثراء للصف الثاني عشر فيه مشكلة بسبب وجود بسبب امتحانات وزارية، وأضاف المشرف إننا تعاقدنا مع مؤسسة لإعداد منهاج إثرائي إبداعي في اللغة الإنجليزية، وأضاف المشرف إن المعايير المستخدمة في المناهج الإثرائية معايير موضوعية وقادرة على القياس بشكل موضوعي، كما إن المعايير تؤخذ من مصادر علمية، وأضاف المشرف إن التمايز في المنهاج والمشاركة مع الطلاب والموضوعية والقابلية للقياس ومراعاة الفروق الفردية والخلفيات الثقافية وبيئات الطلبة الموهوبين من انسب المعايير للمناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل.

أما المشرفة د. ح. فقالت أن المناهج الإثرائية تعمل على تنمية مهارات معينة ومحددة في عمليات التفكير والمعرفة لدى الطلبة، بحيث يقوم كل طالب بدراسة المادة الإثرائية وفق ميوله ورغباته وقدراته وإمكانياته، وأضافت المشرفة بأنه يتم إعطاء منهاج الوزارة ويتم الإثراء عليه في مواضيع لتنمية مهارات معينة، والإثراء مدمج في الحصة نفسها التي تعطى فيها المادة المقررة للطلاب وليس بشكل منفصل، ويوجد أيضاً مواد إثرائية منفصلة تنثري جوانب معينة يتم اختيارها من قبل مجموعة من الطلاب حسب اهتماماتهم، وأضافت المشرفة انه في مرحلة التوجيهي لا ننثري مناهجهم كثيراً، كما ان المعلمين في المدرسة يشاركون في إعداد المناهج الإثرائية، وأضافت المشرفة

إن المعايير المستخدمة في المناهج الإثرائية تدرج القيم الموجودة في مدرسة اليوبيل مثل الصدق والأمانة العلمية، كما أن المنهاج الإثرائي يراعي وجود هدف ذكي، حيث يكون الهدف قابل للتطبيق ومتوافق مع الحياة الواقعية ويجب أن يكون قابل للقياس وله علاقة باهتمامات الطلاب وحاجاتهم، وأضافت إن المعايير المناسبة للطلبة الموهوبين في المناهج الإثرائية ارتباط المنهج بالحياة العملية ومراعاة اهتمامات الطالب.

ويتبين من إجابات المشرفين أن جميع المشرفين ذكروا أن المنهج الإثرائي في مدرسة اليوبيل يسير في اتجاهين، الاتجاه الأول هو إثراء المنهاج المقرر من وزارة التربية والتعليم، والاتجاه الثاني يتم عن طريق وضع مواد إثرائية منفصلة يختارها الطالب حسب اهتماماته، بما نسبته ١٠٠٪ من إجابات المشرفين.

كما أفاد اثنين من المشرفين "أن المعلمين يشاركون في إعداد المناهج الإثرائية" و"أن الإثراء يكون مُدرج ضمن خطة التدريس" و"أن الصف الثاني ثانوي يتم إثراء منهاجهم بشكل بسيط جداً" و"أن الإثراء يتم من خلال التعمق بمواضيع موجودة في المنهاج الوزاري وطرح مواضيع جديدة" وبما نسبته ٤٠٪ من إجابات المشرفين.

وبين مشرف واحد "أن المواضيع التي يتم إثرائها تؤخذ من مراجع مدرجة داخل الجامعات" و"أن الإثراء له علاقة بالإنتاج الإبداعي للطلبة"، و"أنه يتم الترابط مع مؤسسات أخرى لإعداد منهاج إثرائي" وبما نسبته ٢٠٪ من إجابات المشرفين.

أما بخصوص السؤال الفرعي الأول: هل المعايير المستخدمة حالياً في إعداد وتصميم المناهج الإثرائية موضوعية وشاملة وتؤدي الغرض منها؟

بيّن المشرفون الذين تمت مقابلتهم إن هناك مجموعة من المعايير التي تُستخدم في إعداد وتصميم المناهج الإثرائية، وهي كما هي موضحة في الجدول (١٧).

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية للمعايير التي تُستخدم في إعداد وتصميم المناهج الإثرائية

الرقم	المعايير	التكرارات	النسب المئوية
١	الأمانة العلمية.	٣	٦٠.٠٠٪
٢	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	٢	٤٠.٠٠٪
٣	مراعاة الأهداف التعليمية	٢	٤٠.٠٠٪
٤	الأهمية العملية.	٢	٤٠.٠٠٪

يُبين الجدول (١٧) أن ثلاثة من المشرفين أكدوا على معيار "الأمانة العلمية" بما نسبته (٦٠٪)، وأن اثنين منهم أكدوا على المعايير: "مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ومراعاة الأهداف التعليمية، والأهمية العملية"، وهم يشكلون ما نسبته (٤٠٪).

وبالنسبة للسؤال الفرعي الثاني: ما هي أنسب المعايير التي يجب إتباعها في تصميم المناهج الإثرائية؟

بيّن المشرفون الذين تمت مقابلتهم أن أنسب المعايير التي يجب إتباعها في تصميم المناهج الإثرائية، كما هي موضحة في الجدول (١٨).

جدول (١٨)

التكرارات والنسب المئوية لأنسب المعايير التي يجب إتباعها في تصميم المناهج الإثرائية

الرقم	أنسب المعايير	التكرارات	النسب المئوية
١	مراعاة الفروق الفردية.	٤	٨٠,٠٠٪
٢	مواكبة التطور العلمي ومهارات العصر	٣	٦٠,٠٠٪
٣	مراعاة الجوانب المنهجية والأخلاقية	٣	٦٠,٠٠٪
٤	مراعاة الأهداف ومناسبتها لمحتوى المواد الإثرائية.	٢	٢٠,٠٠٪
٥	المشاركة الفاعلة من قبل جميع الطلبة.	١	٢٠,٠٠٪

يُبين الجدول (١٨) أن أربعة من المشرفين أكدوا على معيار "مراعاة الفروق الفردية" بما نسبته (٨٠٪)، وأن ثلاثة منهم أكدوا على أنسب المعايير هي: "مواكبة التطور العلمي ومهارات العصر"، و"مراعاة الجوانب المنهجية والأخلاقية" بما نسبته (٤٠٪)، وأن اثنين منهم أكدوا على المعايير: "مراعاة الأهداف ومناسبتها لمحتوى المواد الإثرائية"، وهم يشكلون ما نسبته (٤٠٪)، وأن مشرف واحد أكد على معيار "المشاركة الفاعلة من قبل جميع الطلبة" بما نسبته (٢٠٪).

وقد يعزى سبب هذه النتيجة إلى ارتباط المشرفين بالواقع الإداري أكثر من ارتباطهم بالواقع البحثي، وبنيت النتائج فيما يخص بالمعايير المستخدمة في إعداد وتصميم المناهج الإثرائية إن أربعة من المشرفين أكدوا على معيار "مراعاة الفروق الفردية"، وإن ثلاثة منهم أكدوا على أنسب

المعايير هي: مواكبة التطور العلمي ومهارات العصر، ومراعاة الجوانب المنهجية والأخلاقية، وأن اثنين منهم أكدوا على المعايير: مراعاة الأهداف ومناسبتها لمحتوى المواد الإثرائية، وإن مشرف واحد أكد على معيار المشاركة الفاعلة من قبل جميع الطلبة.

وللإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص "ما الصعوبات التي يواجهها المعلمين في إعداد المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل من وجهة نظر المشرفين؟

ارتبط بهذا السؤال السؤالين الآتيين:

- ما الأسباب التي تحد من جودة المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل؟
- ما الاقتراحات التي تود تقديمها لتحسين وتطوير المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل؟

للإجابة عن هذا السؤال والأسئلة الفرعية المرتبطة به، فقد تم إجراء خمس المقابلات مع المشرفين في مدرسة اليوبيل، ويمكن إيجاز استجاباتهم على النحو الآتي:

أجاب المشرفة س. ع. إن من أهم الصعوبات التي تواجهنا في إعداد المناهج الإثرائية أن الطالب يعيش في إيقاع سريع، والمنهاج يجب أن يواكب التقدم السريع، وظهرت الآن تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما أن المعلم عندما يعد المناهج يجب أن يقدم منهاج مناسب لجميع الطلبة باختلاف ثقافتهم، وأضافت المشرفة أن هناك عدد من الأسباب التي تحد من جودة المناهج، مثلاً نحكي عدد الحصص قليل حتى عند تطبيق منهاج الوزارة فكيف نستطيع تناول منهاج الإثرائي، وأيضاً الموارد والأشياء المتاحة عند المعلم تحد من إخراج المادة بشكل أفضل، وأضافت المشرفة مقترح لتحسين المناهج الإثرائية هو دمج المناهج الإثرائية مع بعضها البعض، مثلاً مادة اللغة العربية مع مادة أخرى، وهذا ممكن أن يرسخ المعلومة أكثر، كما أن تطوير وتدريب المعلمين وتعريضهم لدورات وندوات تخص الموهوبين، وأيضا تدريب الأمهات لأنه أغلبهم ليس لديه معرفه بخصائص طفلهم الموهوب، كما أقترح إتباع طرق تقييم مختلفة مثلاً بدل الامتحان الورقي نطلب منه تقديم مشروع، فهو أفضل من حصره بالورق والعلامات.

أما المشرف أ. ت. إن من أهم الصعوبات التي تواجهنا هو تغيير المعلمين فيها، فعدم الخبرة لدى المعلم الجديد في كيفية إثراء المنهج أو ما هو الكم الذي يجب أن يضيفه للموضوع أو مدى الصعوبة والعمق، وأضاف انه لا يوجد معيار يحدد مقدار التوسع والإثراء للمنهج وبشكل عام فإن المدرسة تشجع على طرح مواد إثرائية، وحول الأسباب أضاف المشرف المواد من الأسباب التي تحد من جودة المنهاج والإدارة داعمة، ولكن إذا كانت الأنشطة مكلفة نبحت عن دعم معين، وحول المقترحات أضاف المشرف إن مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي التي تتطور سريعاً من أهم المقترحات لتحسين وتطوير المناهج الإثرائية.

وأجاب المشرف ع. ج. إن الإثراء يحتاج إلى للمختبرات، فالمختبرات ليس دائماً مجهزة بمعدات لتطبيق المنهاج على أكمل وجه، والدعم المالي هو من الصعوبات، فالأجهزة تحتاج لدعم مالي، والمنهاج نفسه صعب، فمثلاً المنهاج في الفيزياء يتطلب أن يكون لدى الطالب خلفيه رياضييه وهذه الخلفية تحتاج وقت طويل لإنشائها قبل الخوض في المنهاج، وأضاف المشرف إن من أهم الأسباب التي تحدد من جودة المنهاج الإثرائي الدعم المالي، وهناك أسباب تتعلق بالمعلمين، ولكن تتحسن مع التدريب والدورات، وأضاف المشرف إن الاقتراحات التي أود تقديمها لتحسين وتطوير المناهج الإثرائية هي أن يكون هناك مسؤولين عن الدعم والتمويل للمناهج والبحث عن داعمين، والتركيز على تدريب الكوادر، كما إن تعيين رؤساء الأقسام أن يكون من حملة الدكتوراه فقط، لأن معرفتهم أفضل في العلم.

أوضح المشرف و. م. أجاب المشرف إن من أهم الصعوبات التي تواجهنا عندما نطلب دعم مادي يتم إعطاء الدعم حسب إمكانيات المدرسة فنضطر لشراء كتب ومواد إثرائية تتناسب هذا الدعم، فالمدرسة غير ربحيه، كما وجود الطلبة من طبقات اقتصادية مختلفة يجعلنا نميل إلى اختيار مناهج ارخص،، وأضاف المشرف إن من أهم الأسباب التي تحدد من جودة المناهج الإثرائية الموارد المالية حيث تؤثر حتى على مهارة المعلمين، وأضاف المشرف إن الاقتراحات التي أود تقديمها لتحسين وتطوير المناهج الإثرائية هي زيادة المنح للطلبة وخاصة في المناطق النائية والبعيدة.

أما المشرفة د. ح. أجابت المشرف إن هناك صعوبة من الطلاب، حيث يجب ان يلتزم بالمنهاج، لأنه يكره أن يكون عليه عبء إضافي، كما أنه من الصعب توفير المصادر فهي مكلفة أحياناً وغير متوفرة، وأيضاً انتقال الطلبة من مدارسهم إلى مدرسة اليوبيل يشكل علينا جهد إضافي للبحث عن مصادر وتبسيطها لأجل فهمها وبعد ذلك ندرج بالصعوبة، وأضافت المشرف إن من أهم الأسباب التي تحدد من جودة المناهج الإثرائية العائق المادي وهو يؤثر على أشياء أخرى، وفي تخصصاتنا أيضاً نعاني من عدم توفر بعض المواد في المختبرات، ومن الأسباب التي تحد عني هو عدم توفر الوقت للمعلم جراء الضغط وتعدد الحصص الكثيرة، فلا يأخذ المعلم راحته في تصميم منهج جديد وإضافته، وأضافت المشرفة إن من أهم الاقتراحات التي أود تقديمها لتحسين وتطوير المناهج الإثرائية إن يتبع المعلم خطة لتطوير نفسه حول كيفية تطوير المنهاج من خلال الدورات والندوات وحضور المؤتمرات وإعطاء دورات لمواكبة العلم الحديث لنقل العلم للطلبة وإثراء معلوماتهم. بين المشرفون الذين تمت مقابلتهم أن هناك مجموعة من الصعوبات التي يواجهوها في إعداد المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل، وهي كما هي موضحة في الجدول (١٩).

جدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية للصعوبات التي يواجهوها في إعداد المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل

الرقم	الصعوبات	التكرارات	النسب المئوية
١	صعوبات تتعلق بالطلبة.	٤	٪٨٠,٠٠
٢	التجهيزات الفنية والمعدات والأدوات والموارد محدودة في المدرسة	٢	٪٤٠,٠٠
٣	الحاجة إلى الدعم المادي	٢	٪٤٠,٠٠
٤	صعوبات إدارية	١	٪١٠,٠٠

يبين الجدول (١٩) أن أربعة من المشرفين أكدوا على الصعوبة "صعوبات تتعلق بالطلبة"، وأن اثنين منهم أكدوا على المعايير: "التجهيزات الفنية والمعدات والأدوات والموارد محدودة في المدرسة، والحاجة إلى الدعم المالي"، وهم يشكلون ما نسبته (٤٠ ٪). أما بخصوص السؤال الفرعي الأول: ما الأسباب التي تحد من جودة المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل؟

بين المشرفون الذين تمت مقابلتهم أن هناك مجموعة من الأسباب التي تحد من جودة المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل، وهي كما هي موضحة في الجدول (٢٠).

جدول (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية للأسباب التي تحد من جودة المناهج الإثرائية في مدرسة اليوبيل

الرقم	الأسباب التي تحد من جودة المناهج الإثرائية	التكرارات	النسب المئوية
١	أسباب تتعلق بالدعم المادي وضعف الموارد المادية في المدرسة	٤	٪٨٠,٠٠
٢	نقص الموارد والمواد اللازمة للأنشطة الإثرائية كالمواد اللازمة المختبرات	٣	٪٦٠,٠٠
٣	أسباب إدارية كالأعباء الزائدة على المعلمين والأوقات الممنوحة للمادة الإثرائية	٢	٪٤٠,٠٠
٤	أسباب تتعلق بخبرات وقدرات المعلمين	١	٪١٠,٠٠

يُبين الجدول (٢٠) أن أربعة من المشرفين أكدوا على السبب " يتعلق بالدعم المادي وضعف الموارد المادية في المدرسة"، وأن ثلاثة منهم أكدوا على الأسباب: " نقص الموارد والمواد اللازمة للأنشطة الإثرائية كالمواد اللازمة المختبرات، وأن اثنين منهم أكدوا على الأسباب: "أسباب إدارية كالأعباء الزائدة على المعلمين والأوقات الممنوحة للمادة الإثرائية"، وهم يشكلون ما نسبته (٤٠٪).

وبالنسبة للسؤال الفرعي الثاني: ما الاقتراحات التي تود تقديمها لتحسين وتطوير المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل؟

بيّن المشرفون الذين تمت مقابلتهم أن الاقتراحات التي قدموها لتحسين وتطوير المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل، كما هي موضحة في الجدول (٢١).

جدول (٢١)

التكرارات والنسب المئوية للاقتراحات التي قدمها المشرفون لتحسين وتطوير المناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل

الرقم	الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية
١	تأهيل وتدريب المعلمين	٣	٪٦٠,٠٠
٢	البحث عن مؤسسات التي تدعم المدرسة مادياً وعلمياً.	١	٪١٠,٠٠
٣	تطوير برامج تقييم الطلبة كتقديم المشاريع خلاف الامتحانات والدرجات	١	٪١٠,٠٠
٤	زيادة المنح للطلبة وخاصة في المناطق النائية	١	٪١٠,٠٠
٥	تأهيل وتدريب الأسر	١	٪١٠,٠٠
٦	مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي	١	٪١٠,٠٠
٧	دمج المواد الإثرائية المختلفة	١	٪١٠,٠٠

يُبين الجدول (٢١) أن ثلاثة من المشرفين أكدوا على المُقترح " تأهيل وتدريب المعلمين "، وأن واحداً منهم أكد على أن أنسب المعايير هي: "البحث عن مؤسسات التي تدعم المدرسة مادياً وعلمياً، وتطوير برامج تقييم الطلبة كتنفيذ المشاريع خلاف الامتحانات والدرجات، وزيادة المنح للطلبة وخاصة في المناطق النائية، وتأهيل وتدريب الأسر، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، ودمج المواد الإثرائية المختلفة" وهم يشكلون ما نسبته (١٠٪).

وقد يعزى ذلك إلى إن الاهتمام بالموهوبين يجب إن يأخذ كامل الاهتمام، فإن أي نقص ولو كان جزاً بسيطاً من الإمكانيات والمصادر والموارد والدعم المادي يعتبر من وجهة نظر العاملين في مجال الموهوبين صعوبة.

وتبين من إجابات المشرفين أن المقترحات أكثر من الصعوبات والأسباب، ويعزى ذلك إلى أن خبرات المشرفين تجعلهم قادرين على المعرفة الدقيقة بالمواضيع التي قد تطور المناهج الإثرائية.

التوصيات:

- من خلال عرض النتائج ومناقشتها التي توصلت إليها الباحثة توصي الدراسة بما يلي:
- تعميم تجربة مدرسة اليوبيل في تصميم المناهج الإثرائية للطلبة الموهوبين على مستوى المملكة الاردنية الهاشمية والوطن العربي والعالم.
- ضرورة توفير الدعم لمدرسة اليوبيل من قبل المجتمع المحلي.
- رسم سياسات لمواكبة الثورة التكنولوجية تتضمن التركيز على إعداد المواهب ورواد الأعمال والتركيز على مهارات البحث العلمي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو علام، رجاء. (٢٠١٣). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٥). الموهبة والتفوق والابداع: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الرشيدي، سعد والفرحان، مبارك والسلطان، جواد واليوسف، وليد. (٢٠٢٢). تقييم المناهج الإثرائية المقدمة في فصول موهبة وفصول شراكة موهبة بالإحساء من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير NAGC، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٦(٢٥).
- السرور، ناديا، هائل. (٢٠٠٢). تربية الموهوبين والتميز: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الشريكة، فلاح حمود. (٢٠٢٢). تقييم المناهج الإثرائية للطلبة الموهوبين في الكويت وفق المعايير العالمية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين، مجلة المناهج وطرق التدريس، ١(١٦) الجامعة الإسلامية.
- العدوان، زيد سليمان وأبو غليون، فدوى سالم، والعدوان، رقية ظاهر (٢٠٢٠). تقييم الكتب الإثرائية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، مجلة التربية والصحة النفسية، ٥(٢).
- عياصرة، سامر وإسماعيل، نور. (٢٠١٣). سمات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وأبعادها من وجهة نظر الطلبة في مدارس الموهوبين والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية، المجلة العربية لتطوير التفوق، ٤(٧).
- الفتلاوي، سهيلة محسن. (٢٠٠٦). المنهاج التعليمي والتدريس الفعال: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- القاضي، عدنان محمد. (٢٠١٦). تقييم برامج الموهوبين في مملكة البحرين من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين وتحليل السجلات استناداً إلى معايير الرابطة الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٧(٣).
- قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن. (٢٠٠٢). علم النفس العام: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

كدسة، ثريا عبد الخالق. (٢٠٢٣). دراسة تقييمية لبرامج رعاية الموهوبين بمدارس الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير والمؤشرات الأمريكية، مجلة كلية التربية، ٤٢، (١٩٨).

المحارمة لينا. (٢٠٠٩). تقييم مناهج مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.

المجدي، ابتسام على صالح. (٢٠١٩). البرامج الإثرائية وأثرها في تنمية مهارات التفكير للطالبات الموهوبات، مجلة كلية العلوم التربوية، ١ (٤).

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al-Saqri, Fartaj Fahs. (2022). Evaluating the quality of gifted sponsorship programs in the Kingdom of Saudi Arabia and building a proposed vision. Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences, (11), 11-54.

Anne, Morgan (2007). Experience of a Gifted and Talented Enrichment Cluster for pupils Aged five to Seven" British Journal of Special Education, 34 (3). 144-153.

Dolph, Katie A.(2009). An Evaluation Study of the Curriculum and Instructional Approaches Employed in The Norfolk Public Schools Gifted Program, unpublished Doctoral Dissertation, The College of William & Mary.

Harwell ,A & Braun ,D. (2010).gifted evaluation and national standards: a K-5programevaluation. Gardner-Weeb University.

Kao, C.Y. (2012).The Educational Predicament Confronting Taiwan's Gifted Programs: An Evaluation of Current Practices and Future Challenges. Roeper Review, 34(4), 234-243.

- Lewis, R. (2007). International developments in quality assurance-are national systems of quality assurance growing together or apart? Paper presented at the First National Conference for Quality in Higher Education, Riyadh, S.A.
- Lord, F.(2003). Applications of Item Response Theory to Practical Testing Problems. Lawrence Erlbaum Associates, Publishers. Hillsdale - New Jersey.
- Mun, R.U, Ezzani, M, D (2020) Culturally Relevant Leadership in Gifted Education: A Systematic Literature Review, Journal for the Education of the Gifted, 43(2).
- NAGC.(2013).Teacher preparation standards in gifted and talentededucation Pereira,
https://cdn.ymaws.com/nagc.org/resource/resmgr/knowledge_center/nagc_cec_caep_standards_20.pdf.
- Renzulli, J. S. (2005). Equity, excellence, and economy in a system for identifying students in gifted education: A guidebook (RM05208). Storrs, CT: The National Research Center on the Gifted and Talent.